

الاثنين
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٣
١٥ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

29.11.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 169/50 vol

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيم «عين الحلوة» الفلسطيني بالصواريخ!

● اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجراح ●

● عين الحلوة (لبنان) - «و.ص.ف» - افادت مصادر فلسطينية ان اربع مروحيات اسرائيلية شنت، مساء امس الاحد، غارة على مقر لاحد التنظيمات الفلسطينية في جنوب لبنان، هي الاولى من نوعها منذ توقيع الاتفاق

● البقية على صفحة ٢ ●

على الرغم من الازمة التي خلقها الهاتيم الاسرائيلي

مفاوضات القاهرة والعريش ستستأنف، غدا الثلاثاء

● عرفات: اسرائيل تضع شروطا جديدة ● ويضيف: ان منظمة التحرير ستعطي فرصة جديدة للمحادثات ● اسرائيل تقلل من حجم الخلافات! ● مصر تؤكد احراز تقدم! ● القيادة الفلسطينية ستجتمع، قريبا، لدرس ما آلت اليه المفاوضات ●

(التفاصيل ص ٣)

بسبب تعنت الحكومة ووزارة المالية

الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل في المرافق الاقتصادية العامة

● اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب العمال فسيعلن عن اضراب عام ● هناك بعض النقابات ستعلن الاضراب هذا الاسبوع ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل - «وصلنا الى وضع يلزمنا باتخاذ خطوات عملية».

هذا ما اعلنه سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، يوم امس الاحد، في لقاء مع المراسلين النقابيين عقد في تل ابيب في اعقاب الاعلان عن نزاع عمل. واضاف قائلا: «حاولنا ايجاد حلول، لكن بسبب تعنت الحكومة ووزارة المالية، فشلنا في ذلك الامر الذي دفعنا الى الاعلان عن نزاع عمل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، سيصل الى حد الاضراب».

وقال ان الحكومة رفضت التجاوب مع مطالب الهستدروت والعمال بخصوص توقيع اتفاقية اجور عامة وعدم خصخصة الشركات الحكومية وعدم ضرب حقوق عمال شركات الصناعات الجوية، وعدم انتهاج سياسة اجتماعية لدعم الطبقات المسحوقة، وكل ذلك ادى الى اتخاذ القرار الذي صادقت عليه اللجنة المركزة للهستدروت، وسيعرض على قسم التنظيم المهني لاقراره نهائيا. وقال:

● البقية على صفحة ٢ ●

بهدف الحصول على المساعدات وتوفير موقع خاص لاسرائيل في النظام الاقتصادي الاوروبي

رابين يبدأ، اليوم، جولته الاوروبية

*** ستشمل كلا من باريس وروما وبروكسل وبون ولندن ***

● القدس - يبدأ رئيس الحكومة يتسحاق رابين، اليوم الاثنين، جولة في خمس عواصم اوروبية للطلب من المجموعة الاوروبية تقديم مساعدة اقتصادية لعملية السلام في الشرق الاوسط، وتوفير موقع خاص لاسرائيل في النظام الاقتصادي الاوروبي.

واكد مسؤول رفيع المستوى في رئاسة الحكومة، امس الاحد، «نريد ان تقدم اوروبا مساعدة مالية لتطبيق الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وان تحسن علاقاتها مع اسرائيل».

ويزور رابين تباعا كلا من باريس وروما وبروكسل وبون ولندن. وكان وزير الخارجية شمعون بيرس قد زار، الاسبوع الماضي، اليونان التي ستتولى، ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل الرئاسة الدورية للمجموعة الاوروبية.



● رابين ●

ويلقي رابين، يوم الاربعاء، كلمة امام البرلمان الاوروبي المجتمع في جلسة غير عادية. كما يتطرق الى

● البقية على صفحة ٥ ●

تهنئة

نجمل باقة ورد معطرة بالمحبة نهديها الى الاخ الحبيب

كمال ابو يونس

بمناسبة حصوله على رخصة مطعم سياحة ومكتبة في العمل. الف الف مبروك.

محمود علي الصالح والعائلة بالطلالناصرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى المحامية بادرة خوري بوفاة والدها المرحوم جريس خوري. له الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

مركز الدفاع عن الفرد
القدس

استشهاد احد مطاردي «صقور فتح» في خانيونس برصاص الجيش!

● الشهيد اعفي عنه من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين ●

(ص ٢)

الطيرة شهدت، امس، اكبر حشد تأبيني في الذكرى الـ (٤٠) لرحيل طارق عبد الحي

(ص ٤)

اليوم، الذكرى الـ (٤٦) لقرار تقسيم فلسطين

(ص ٧)

تكريم البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)

(ص ٨)

■ نعي ■

محمد عواد غنيمة وزوجته وافراد عائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجة ابنهم الدكتور عواد غنيمة المأسوف على شبابها

سفيتلانا غنيمة

عن عمر يناهز ٢٩ عاما اثر حادث مؤسف ومفجع. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاثنين ٩٣/١١/٢٩ بعد صلاة العصر من بيتهم الكائن في حي الباطن في الطيبة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

استشهاد احد مطاردي «صقور فتح» برصاص الجيش في خانيونس!

● الشهيد معفي عنه من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين ●

مواجهات في جباليا والبريج ورفح ورام الله ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد، مساء امس الاحد، الشاب احمد ابو الريش (٢٣ عاما) من خانيونس، متأثرا بجراح اصيب بها بعد ان داهمت فرقة من قوات «المستعربين» منزله بمساعدة قوات كبيرة من الجيش وقامت باطلاق النار بشكل عشوائي وهمجي.

والشهيد هو احد مطاردي «صقور فتح» الذين اعفي عنهم من قبل سلطات الاحتلال منذ اسبوعين.

وقت المداهمة بينما كان زميل الشهيد عمر ابو سته، وهو ايضا من مطاردي «صقور فتح»، معه في المنزل وقد تمكن من الفرار. كما اصيب ابن عم الشهيد محمد ابو الريش بجراح. ولم تعرف حالته حيث نقلت قوات الجيش جثمان الشهيد الى معهد «ابو كبير» ونقلت المصاب الى جهة غير معروفة. وحاصرت هذه القوات المنطقة واجرت حملات تفتيش واسعة فيها.

من جهة اخرى علم ان مجهولين اطلقوا النار على موقع عسكري في مداخل حي الشيخ رضوان في غزة في ساعات المساء، مما اسفر عن اصابة جندي اسرائيلي بجراح نقل على اثرها الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان.

واصيب، يوم امس الاحد، اربعة شبان فلسطينيين في مخيم جباليا برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت بعد رفع حظر التجول عن المخيم، الذي فرض في اعقاب استشهاد عماد عقل.

ونقل الجرحى الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وفي مخيمي البريج ورفح فرقت قوات الاحتلال، بالغاز المسيل للدموع والهراوات، مظاهرات انطلقت احتجاجا على قتل عماد عقل وضد الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني، نظمتها حركة «حماس».

وشهدت مدينة رام الله، يوم امس الاحد، مواجهات مع قوات الاحتلال. فقد هاجم الشبان النقطة العسكرية المقامة فوق بناية البريد في رام الله. واشعلوا النيران في الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان ولاحقوهم في الشوارع والازقة.

واقتحم الجنود عمارة «الميدان» في المدينة واحتجزوا عشرة شبان للتحقيق واعتدوا عليهم بالضرب.

في اطار جولته الشرق اوسطية

مساعد وزير الحربية الامريكي في البلاد

● القدس – اعلنت وزارة «الامن» ان مساعد وزير الحربية الامريكي للشؤون السياسية، فرانك فيزنر وصل، امس الاحد، الى اسرائيل في اطار جولة له على عدد من دول الشرق الاوسط تدوم ١٣ يوما.

ومن المقرر ان يلتقي فيزنر رئيس الحكومة، اسحاق رابين الذي يتولى ايضا وزارة «الامن».

وسيقوم فيزنر بشرح برنامج التقشف الجديد «للبنتاغون» وانعكاساته على نشر القوات الامريكية في الشرق الاوسط.

وكان رابين تطرق خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن الى مسألة احتمال شراء اسرائيل طائرات من نوع «اف – ١٥» التي لم تسلمها الولايات المتحدة بعد الى اي بلد اخر.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، ان المدير العام لوزارة «الامن» ديفيد ايفري، قدم اخيرا الى الولايات المتحدة مشروعا لاعادة النظر في بنود اتفاق التعاون الاستراتيجي بين البلدين.

ويتضمن الاقتراح اعطاء تسهيلات اضافية للاسطول السادس الامريكي في البحر المتوسط واقامة تعاون في ميادين البحث الفضائي وتليين اجراءات مراقبة نقل التكنولوجيا الى بلدان اخرى.

خلال هجوم على موقع لحدي

جرح ثلاثة مقاتلين من حركة «امـل»

● صيدا (لبنان) – و.ص.ف – اعلنت حركة «امل» في بيان لها ان ثلاثة مقاتلين تابعين لها اصيبوا صباح امس الاحد، بجراح خلال اشتباك مع دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

ووقع الاشتباك في الساعة الخامسة من صباح امس على الطريق التي تؤدي الى موقع الميليشيات العميلة في حولا في القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف البيان ان الاشتباك اوقع «قتلى وجرحى» في صفوف الميليشيات العميلة وتمكنت المجموعة من اخلاء جرحاها الثلاثة الى خارج المنطقة «الامنية».

وتابع المصدر نفسه ان المجموعة اطلقت قذائف عدة من عيار ٦٠ ملم اصابت موقع الميليشيات العميلة في حولا الواقعة على بعد خمسة كيلومترات من اصبع الجليل على الحدود الشمالية لاسرائيل.

من جهته اكد مصدر في الميليشيات ان موقع حولا تعرض لقذائف هاون من دون الاشارة الى وقوع ضحايا.

مقتل شرطي وسبعة اسلاميين مسلحين في الجزائر

● الجزائر – اعلنت اجهزة الامن الجزائرية، امس الاحد، ان شرطيا وسبعة اسلاميين مسلحين قتلوا بين الخميس والسبت الماضيين في مناطق مختلفة في الجزائر.

واوضحت المصادر عينها ان اسلاميين مسلحين قتلا صباح الخميس في مفتاح، معقل الاسلاميين (٢٥ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية) بعد لحظات من اصابتهما ضابط شرطة اصابة قاتلة.

وقتل اسلاميان آخران ينتميان الى شبكة من «واضعي القنابل» في المدية (٨٠ كيلومترا الى جنوب العاصمة الجزائرية) في تاريخ لم يعرف.

كما قتل احد شركائهما في انفجار قنبلة فيما كان يستعد لوضعها في مقر ادارة مراقبة الاسعار في المدية، واصيب آخر بجروح خطيرة في الحادث نفسه.

ويوم الجمعة قتل اسلاميان مسلحان على ايدي قوات الامن احدهما في باتنة (٤٣٠ كيلومترا الى جنوب شرق العاصمة) والآخر في بوعراريج (٢٠٠ كيلومتر الى جنوب شرق العاصمة).

لقاء اليوم

مع: سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي.

حول: اقتراب موعد تطبيق «اتفاق المبادئ».

تفاؤل المتنفذين في القيادة الفلسطينية مبالغ فيه!

● يسيطر التفاؤل على بعض القيادة الفلسطينية حول تطبيق اتفاق المبادئ بينما تشتد ممارسات المستوطنين وجنود الاحتلال. من جهة اخرى دار الحديث عن نقل بعض مؤسسات م.ت.ف من تونس الى قطاع غزة المحتل.

حول طبيعة تلك المؤسسات والمستجدات الاخيرة على الساحة الامنية والسياسية في المناطق المحتلة، التقينا الاستاذ بشير البرغوثي، سكرتير عام حزب الشعب الفلسطيني.

● س : يدور الحديث عن نقل بعض مؤسسات م.ت.ف من تونس الى قطاع غزة، ما هي طبيعة تلك المؤسسات؟

● البرغوثي: «يودي الاشارة الى انني خارج عملية التفاوض الجارية حول تطبيق اتفاق المبادئ، وما اعرفه هو ما تتناقله الانباء، وهو كما تعلمون عن الشرطة وملحقاتها ولا اذكر انهم تحدثوا عن مؤسسات ثقافية او اجتماعية».

● س : في ظل التفاؤل الفلسطيني لاقتراب موعد تطبيق الاتفاق صرح رابين بان الموعد ليس مقدسا وربط ذلك بعدم الوصول الى الاتفاق على النقاط التفصيلية في العريش فما هو تعليقكم؟

● البرغوثي: «لقد كان تفاؤل بعض المتنفذين في القيادة الفلسطينية امرا مبالغا فيه منذ البداية وقد حمل اتفاق المبادئ تفسيرات ومعان لا تحتملها كلمات. وحذرت شخصيا من ذلك في دورة المجلس المركزي الاخيرة، وتحدثت عن احتمالين هما اما ان يقودنا الاتفاق الى طريق الاستقلال او الى جهنم. وفي رأيي ان الاداء الفلسطيني الحالي وارجو ان اكون مخطئا قد يقودنا الى الاحتمال الثاني. ان الموعد ليس مقدسا. والمهم هو ما يتحقق من خلال المفاوضات. واذا لم نحصل على ما يناسبنا فلا يجب ان يفرض علينا الموعد ما لا يناسبنا».

● س : كثفت قوات الاحتلال والمستوطنون الممارسات العدائية ضد الفلسطينيين وسقط عدد من الشهداء، هل سيؤثر ذلك على مجرى العملية السلمية؟

● البرغوثي: «ان تكثيف قوات الاحتلال والمستوطنين للممارسات القمعية والعدائية هو بمثابة اعتداء شرس على مصداقية العملية السلمية الجارية ويؤثر عليها تأثيرا سلبيا كبيرا يمكن لمسه في التحول الجاري في موقف الرأي العام الفلسطيني في الاراضي المحتلة من التفاؤل الى التشاؤم ولا اعتقد انه من الصعب لمس هذا التحول عندما ترى الجماهير، الشرطة الفلسطينية على شاشة التلفزيون وتسمع عن سقوط الضحايا برصاص الجيش الاسرائيلي في الوقت نفسه».

● س : من وجهة نظركم كيف تتم المحافظة على حقوق الانسان الفلسطيني من الانتهاكات التي يتعرض لها يوميا من قبل الجيش والمستوطنين؟

● البرغوثي: «ان حقوق الانسان الفلسطيني مهضومة في الاصل بسبب وجود الاحتلال، ورغم ذلك فهناك اتفاقية جنيف الرابعة التي يمنع انتهاكها، والحكومة الاسرائيلية ترفض هذه الاتفاقية خلافا لما اتفق عليه عالميا. ومن الواجب وضع الامم المتحدة وكل الهيئات المعنية بالقانون الدولي واحترام حقوق الانسان عند مسؤوليتها بالعمل الشعبي على نطاق واسع، وباستخدام كل المنابر والامكانيات المتاحة للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاحترام تلك الحقوق.

ويجب ان لا يقبل المفاوضون استمرار هذا الوضع. اي استمرارهم في التفاوض كالمعتاد واستمرار الجيش الاسرائيلي والمستوطنين العمل فوق المعتاد ضد شعبنا».

● س : هل تعتقد بان نتائج الانتخابات في جامعة بير زيت قد عكست آثار سلبية على مؤيدي الاتفاق، وهل هي مؤشر لازدياد تأثير المعارضة الفلسطينية على الشارع الفلسطيني؟

● البرغوثي: «نعم. انتخابات جامعة بير زيت مؤشر ولكنني لا اعلم اذا كانت مؤشرا لازدياد تأثير المعارضة. الا انني اعلم انها لم تجلب ازديادا في تأثير الذين يفاوضون على تنفيذ اتفاق المبادئ. وهنا لا بد من الاشارة الى ان اتفاق المبادئ لقي ترحيبا واسعا مشروطا بحسن الاداء والتفاوض. وهذا الشرط لم يتحقق وهو فيما اظن السبب في عدم زيادة تأثير الجانب المفاوض، وكسب المزيد من المؤيدين».

● س : ما هو موقفكم من تشكيل الجبهة الاسلامية الدمقراطية وهل تتوقعون بان تحظى بجماهيرية في اوساط الشعب الفلسطيني، وما هي الرسالة التي توجهونها لمؤيدي الاتفاق في مثل هذه الظروف؟

● البرغوثي: «انا اختلف مع «الجبهة الوطنية الاسلامية» من حيث معارضتها لمبدأ المفاوضات فيما انا اؤيد هذا المبدأ. اما مسألة جماهيريتها فذلك متروك للايام وللطريقة التي ستدار بها عملية التفاوض، والنتائج التي ستنجم عن هذه العملية. اما رسالتي لمؤيدي الاتفاق فهي ضرورة وقف الفقزة والارتجال والتمسك بموقف يخدم ترجمة الاتفاق بصورة لا تغلق الباب امام طموح شعبنا في التحرر والاستقلال»

● عبد الرحيم الريماوي ●

بسبب تعنت

● تتمة من صفحة ١ ●

باعتقادي ان جميع النقابات العمالية لن تنتظر مدة اسبوعين، فترة نزاع العمل، للاعلان عن الاضراب العام، بل ستقوم عدة نقابات باتخاذ اجراءات بدء فيها الاضراب، هذا الاسبوع والاسبوع القادم ويذكر ان نزاع عمل سابقا اعلن في الشركات الحكومية، الاسبوع الماضي وسينتهي هذا الاسبوع، الامر الذي يسمح بالبدء في الاضراب، ومنها الصناعات الجوية وشركة الكهرباء، وسلطة الاذاعة وسلطة المطارات والقطارات والبريد.

وقال ردا على سؤال: «المشاكل التي تواجهنا هي ان الحكومة لا تنتهج سياسة حازمة لمواجهة ظاهرة الفقر، والبرنامج المقترح من قبل الحكومة لن يحل المشكلة. فهناك زيادة في البطالة وتقليل في اماكن العمل المطروحة، وفصل عمال من الصناعات العسكرية ومحاولات تبديل العمال القدماء، بعمال جدد يعملون باتفاقيات عمل خاصة وبأجور منخفضة وبشروط صعبة، واقامة منطقة تجارة حرة، وادخال عمال بأجور زهيدة الى سوق العمل من منطقة الحكم الذاتي».

وقال هيرفيلد: «لقد توصلت النقابات المهنية والعمال الى استنتاج واحد، وهو المحافظة على مصالحهم وهذه الخطوة تقول فيها لحكومة اسرائيل، هكذا لا يدار جهاز علاقات بين طرفين».

وردا على سؤال حول السبب في اتخاذ هذا القرار بشكل مفاجئ. قال هيرفيلد: «النقابات العمالية في ضغط، واعلنت انها لن تحتمل مماطلات الحكومة.

الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيم

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي – الفلسطيني.

واضافت المصادر ذاتها ان المروحيات اطلقت، حوالي الساعة ١٨.٤٥ بالتوقيت المحلي وعلى مرحلتين، ثمانية صواريخ جو – ارض على مكتب للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) داخل مخيم «عين الحلوة»، اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين في لبنان (٨٠ الف شخص)، مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين فلسطينيين بجراح.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المدنيين الثلاثة كانوا على مقربة من مكتب الجبهة الدمقراطية الذي اصيب اصابة مباشرة، لكن احدا لم يكن في داخله.

ونشرت الغارة الاسرائيلية الذعر في اوساط سكان «عين الحلوة» وقام مقاتلون مسلحون برشاشات كلاشنكوف باغلاق المنطقة.

على الرغم من الازمة التي خلفها الجانب الاسرائيلي

مفاوضات القاهرة والعريش ستستأنف، غدا الثلاثاء

● عرفات: اسرائيل تضع شروطا جديدة ● ويضيف: ان منظمة التحرير ستعطي فرصة جديدة للمحادثات ● اسرائيل تقلل من حجم الخلافات! ● مصر تؤكد احراز تقدم! ● القيادة الفلسطينية ستجتمع، قريبا، لدرس ما آلت اليه المفاوضات ●

● هلسنكي – القدس – القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، في هلسنكي ان اسرائيل تضع شروطا جديدة في اطار المفاوضات لانسحابها من غزة واريحا.

لكنه اضاف ان المفاوضات مستمرة وان منظمة التحرير الفلسطينية ستعطي فرصة جديدة لهذه المحادثات.

وطلب عرفات من اسرائيل، في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة دامت ٢٤ ساعة الى فنلندا، احترام اتفاق الحكم الذاتي. والانسحاب كما هو مقرر في ١٣ كانون الاول. واضاف عرفات «لا يمكننا القبول بأي شكل من اشكال اعادة انتشار القوات الاسرائيلية» في غزة واريحا.

وكان عرفات اكد، امس الاول السبت، في ستوكهولم ان المفاوضات وصلت الى «الطريق المسدود» اذ ان الاسرائيليين غير مستعدين لاحترام بعض التعهدات التي ينص عليها اتفاق الحكم الذاتي.

وردا على سؤال حول ما قد يحصل اذا لم تسحب اسرائيل جنودها قال عرفات «يعني ذلك انه لا يمكن تطبيق اتفاق السلام، وستتحمل كافة الاطراف مسؤولية ما قد سيترتب».

واشار عرفات، مؤخرا، الى ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ستعقد اجتماعا مهما، في الايام المقبلة، في العاصمة التونسية لدرس ما آلت اليه المفاوضات مع اسرائيل.

وكان د. نبيل شعث قد صرح، امس الاحد، ان المفاوضات ستستأنف «مبدئيا»، غدا الثلاثاء، في مصر. وقال ان اتصالات ستجري لتحديد موعد نهائي لاستئنافها.

واضاف شعث، العائد من جولة اوروبية اطلع خلالها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على الصعوبات التي تواجه هذه المفاوضات، ان لدى الجانب الفلسطيني «احساسا عميقا بالازمة التي خلقها الاسرائيليون بالنسبة لمسائل السيطرة على المعابر والافراج عن المعتقلين وتحديد المستوطنات ومنطقة اريحا».

وقال ايضا «ان هذه الازمة ليست بعيدة عن المشكلة الاصلية المتعلقة بالانسحاب ومفهوم الامن لدى الاسرائيليين وجعلتنا نتساءل: هل سيكون هناك انسحاب ام لا انسحاب».

ومن جهة اخرى صرح مصدر فلسطيني، امس، ان المفاوضات التي بدأت، الاسبوع الماضي، في العريش حول نقل السلطة المدنية في غزة واريحا الى الفلسطينيين «يمكن مبدئيا ان تستأنف، غدا الثلاثاء، في القاهرة».

وقال المصدر «ان عدم تحديد موعد نهائي لاستئنافها يرجع في المقام الاول لمسائل فنية» وانه «لم يتم اتخاذ اي قرار بتعليق المشاركة الفلسطينية وان كانت المفاوضات لم تحرز تقدما».

من ناحيتها عمدت اسرائيل، امس الاحد، الى التقليل من حجم الخلافات القائمة.

وقال وزير الصحة حاييم رامون «هناك بعض المشاكل، الا اننا نتفاوض لايجاد حل لها. ويعاني المشاركون في المفاوضات من بعض التوتر لان موعد الثالث عشر من كانون الاول يقترب. وقد حددنا كهدف لنا التوصل الى اتفاق قبل هذا الموعد».

ويأتي كلام رامون ردا على ياسر عرفات الذي اتهم، يوم السبت، في ستوكهولم اسرائيل بالقيام بـ «تخريب حقيقي» للمفاوضات.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحكومة خصصت اجتماعها، امس الاحد، للمشاكل الرئيسية التي تتعثر بشأنها المفاوضات: تحديد منطقة اريحا والاشراف على نقاط العبور على الحدود مع مصر والجسور على نهر الاردن.

وفي القاهرة اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاحد، احراز «تقدم» في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

وردا على سؤال للصحفيين حول التعثر الذي تشهده هذه المحادثات قال موسى ان «ذلك مخالف للتقرير الذي وصل الينا من الاخوة الفلسطينيين والذي يؤكد عدم وجود تعثر وانما تقدم».

لكن الوزير المصري اقر بوجود «بعض الصعوبات» دون تقديم مزيد من التفاصيل.

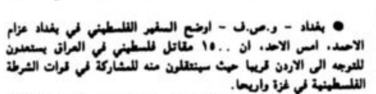
وبشأن لقاء محتمل بين يتسحاق رابين وياسر عرفات في القاهرة قال موسى «حتى الان لم يتم الترتيب لمثل هذا اللقاء».

ومن جهة اخرى صرح نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني في هذه المحادثات بأنها ستستأنف «مبدئيا» بعد غد الثلاثاء، مؤكدا في الوقت نفسه ان الفلسطينيين لديهم «احساس عميق بالازمة التي خلقها الاسرائيليون» بموقفهم «بالنسبة لمسائل السيطرة على المعابر والافراج عن المعتقلين وتحديد المستوطنات ومنطقة اريحا».

بسبب تعثر مفاوضات القاهرة

تأجيل تحرك (١٥٠٠) مقاتل فلسطيني الى الاردن!

المقاتلون كانوا ينوون التحرك من العراق للالتحاق بصفوف الشرطة الفلسطينية



● بغداد – و.ص.ف – اوضح السفير الفلسطيني في بغداد عزام الاحمد، امس الاحد، ان ١٥٠٠ مقاتل فلسطيني في العراق يستعدون للتوجه الى الاردن قريبا حيث سينتقلون منه للمشاركة في قوات الشرطة الفلسطينية في غزة واريحا.

وصرح الاحمد لوكالة الصحافة الفرنسية بانه كان مقررا ان ينتقل هؤلاء المقاتلون الى الاردن قبل نهاية الاسبوع الحالي لكن تعثر المفاوضات الجارية في القاهرة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي والتي يتوقف على نتائجها الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا ادى الى تأجيل تحركهم الى موعد يحدد لاحقا.

ويذكر ان هناك حوالي ثلاثة الاف مقاتل من قوات جيش التحرير الفلسطيني يرابطون في العراق منذ العام ١٩٨٣. اما عدد الفلسطينيين الاجمالي في العراق فقد وصل الى مئة الف نسمة تقريبا، نزح العديد منهم من الكويت ودول الخليج الاخرى.

واشار الاحمد الى ان خمسين ضابطا فلسطينيا يشاركون حاليا في دورتي تأهيل (٢٥ ضابطا في كل دورة) تستمر كل منها اربعة ايام ويحاضر فيها رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد، ميشال دوكرو.

واوضح ان المحاضرات تركز على الحالات الانسانية ومهمة الضباط في المحافظة على الامن والتعرف الى القوانين الدولية واساليب التعامل مع المدنيين.

واكد الاحمد ان الفلسطينيين في العراق تجاوبوا مع الحملة التي دعت اليها السفارة الفلسطينية، للالتحاق بقوات الامن الفلسطينية التي ستنتقل الى الاراضي المحتلة لكنه لم يحدد عدد هؤلاء المتطوعين.

احتجاجا على الطريقة التي يتعامل بها الطرف الاسرائيلي

زياد ابو زياد يعلق مشاركته في اللجنة الفرعية المكلفة بملف المعتقلين

● ويتحدث عن عشرات المعتقلين الذين يعانون من حالة صحية خطيرة ● اهالي المعتقلين (١٢ الف معتقل) يضغطون مطالبين بتعليق المفاوضات ●

● القدس – اعلن زياد ابو زياد، امس الاحد، تعليق مشاركته في المفاوضات مع اسرائيل، احتجاجا على عدم الافراج عن ١٢ الف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

واتهم ابو زياد، في مؤتمر صحفي عقده في القدس العربية، الحكومة الاسرائيلية بعدم الالتزام بتعهداتها بالافراج عن كافة المعتقلين الفلسطينيين.

واوضح ابو زياد وهو مسؤول عن اللجنة الفرعية المكلفة بملف المعتقلين في المفاوضات مع الاسرائيليين «اني اعلق مشاركتي احتجاجا على الطريقة التي تتعامل بها اسرائيل مع هذه المسألة. وكان من المفترض ان تفرج اسرائيل تدريجيا عن جميع المعتقلين حتى لو لم ينص اتفاق ١٣ ايلول الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية صراحة على ذلك».

واضاف «تعهد الاسرائيليون، في ٢٨ تشرين الاول في طابا، بتقديم لائحة بأسماء المعتقلين الذين يمكن الافراج عنهم. لكن بعد اسبوع من ذلك رفضوا مناقشة هذا الموضوع. وفي ١٧ تشرين الثاني في القاهرة اعلنوا استعدادهم للافراج عن (٣٢٨٣) معتقلا على ثلاث دفعات، لكنهم رفضوا التكلم عن ذلك من جديد بعد اسبوع».

وقال ابو زياد انه يتعرض «لضغط مستمر من عائلات المعتقلين واقربائهم» الذين يطالبون بتعليق المفاوضات.

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن عشرات المعتقلين الفلسطينيين الذين يعانون من «حالة صحية خطيرة» لكن السلطات الاسرائيلية لم تفرج عنهم، خلافا للوعود التي قطعتها في طابا. واشار الى انه قدم الى الاسرائيليين لائحة بأسماء ٢٢ معتقلا حالتهم خطيرة للافراج عنهم وانه لم يتلق اي رد حتى الآن.

وكانت اسرائيل اطلقت سراح اكثر من ٦٠٠ معتقل في نهاية تشرين الاول الماضي. وذكر مصدر في احدى المنظمات الانسانية المستقلة ان ١٢ الف فلسطيني لا يزالون معتقلين في السجون الاسرائيلية.

الرئيس الفلسطيني يصل الى الدنمارك

● وسيبحث مع المسؤولين فيها العقبات التي تعترض تطبيق الاتفاق مع اسرائيل ●

● كوبنهاغن – «و.ص.ف» – وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مساء امس الاحد، الى كوبنهاغن، آخر محطة في جولة على الدول الاسكندنافية قادته الى كل من النرويج والسويد وفنلندا.

وقد وصل عرفات على متن طائرة خاصة من هلسنكي. ومن المقرر ان تدوم زيارته الى الدنمارك ثلاثين ساعة. وكان في استقباله في المطار وزيرة التعاون هيلي ديغن. وكانت هذه الاخيرة قامت، مؤخرا، بزيارة الى الاراضي المحتلة.

وقد توجه عرفات ترافقه وزيرة التعاون الى فندق «رويال» في كوبنهاغن لاجراء مشاورات مع الوفد المرافق له.

واعلن المنظمون الدنماركيون انه ليس من برنامج محدد لمساء امس الاحد، وتبدأ الزيارة الرسمية فعليا، صباح اليوم الاثنين، بلقاء مع رئيس البرلمان هينينغ راسموسين.

ويلتقي عرفات بعدها الملكة مارغريت في القصر الملكي، قبل غداء



عمل مع وزير الخارجية الدنماركي نيلس هيلفيغ بيترسن.

ويتابع عرفات محادثاته، بعد ظهر اليوم، مع رئيس الوزراء بول نيروب راسموسن وبيترسن وهيلي ديغن بشأن العقبات التي تعترض، حاليا، تطبيق الاتفاق الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير، بالاضافة الى المساعدة التي ستقدمها الدنمارك لاعمار غزة والضفة الغربية.

ومساء يقيم رئيس الوزراء الدنماركي عشاء رسميا على شرف عرفات.

ومن المتوقع ان يغادر عرفات الدنمارك ليلا.

الطيرة تشهد اكبر حشد تأبيني خلال احياء ذكرى الاربعين لرحيل طارق عبد الحي

● رئيس الحكومة يبرق معتذرا ومعزيا ● اطلاق اسم الراحل على الشارع الرئيسي الذي يربط الطيرة بمدخليها ●

● الطيرة – لمراسلنا – اكثر من الفي شخص من ابناء وبنات الطيرة ومئات من ابرز الشخصيات العربية واليهودية، احيوا امس الاحد، ذكرى الاربعين للمرحوم طارق عبد الحي.

وجرت مراسيم احياء الذكرى في الملعب البلدي في الطيرة حيث نصبت منصة الحفل في قلب الملعب واحيطت بالفي كرسي ومن ورائها المدرج الذي امتلأ بالمشاركين والمشاركات، رجالا ونساء وفتيانا، جاءوا ليعبروا عن وفائهم لذكرى احد ابرز قادة الطيرة والمواطنين العرب، المرحوم طارق عبد الحي الذي رحل وهو في اوج عطائه.

وقد امت الطيرة، ابتداء من ساعات الظهر، عشرات الوفود من جميع انحاء البلاد والمناطق المحتلة وضمت شخصيات سياسية واجتماعية عربية ويهودية، ورؤساء مدن ومجالس محلية واعضاء كنيست وموظفين حكوميين وشخصيات فلسطينية ورؤساء بلديات وغرف تجارية وغيرهم.

وقد جلست على المنصة زوجة الفقيد واولاده وابناء عائلته.

وفي الساعة الثالثة والنصف، افتتح عريف الاجتماع، محمد منصور، عضو المجلس البلدي، الحفل بالوقوف دقيقة حدادا على روح الفقيد. وقال وفجعت الطيرة برحيل رئيس بلديتها المرحوم طارق عبد الحي الى عالم اللاعودة». وبهذا بدأت كلمات التأبين، التي شارك فيها عدد من رؤساء السلطات المحلية وممثلون عن قطاعات مختلفة من العرب واليهود.

وقد ابتدأ بكلمة رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، الذي دعا الله ان يتقبل عمل الفقيد وان يسكنه فسيح جنانه. وقال: عرفناه بأفعاله وليس بأقواله فقط، وستبقى افعاله حية بعد مماته. ونوه بالمبادرة التي شارك فيها المرحوم باصلاح ذات البين في قطاع غزة بين الحركات المتصارعة.

ثم تكلم وزير الداخلية السابق، اريه درعي، الذي قال «من الصعب علي ان اؤبن طارق وان اتخيل انه غير موجود معنا». وقال انه تخطى مع طارق فترات صعبة تميزت باشتداد نضال السلطات المحلية العربية حيث نصب الرؤساء خيمة الاعتصام. واضاف: لقد تخطينا تلك الفترة وحصلنا على انجازات معا، واهمها قرار الحكومة الشهير بالعمل على مساواة السلطات المحلية العربية. وقال: «ونحن جميعا نؤمن بخالق واحد وهذه الارض لنا جميعا ولا خيار امامنا سوى العيش معا في دولة اسرائيل من خلال البحث عن المشترك بيننا».

ثم تكلم مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية، فقال ان طارق كان نائبه وفي اكثر من مناسبة كانا يناضلان لنفس الهدف في مواجهة السلطة المركزية من اجل حقوق المواطنين. وذكر الخيمة التي نصبها الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة. واضاف ان طارق كان يناضل من اجل ان يحصل الاطفال العرب من التعليم والرفاه مثلما يحظى به الاطفال اليهود.

وتكلم رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، فالقى مرثية محزنة تخللها ابيات شعر اشاد فيها بالفقيد ومناقبه وافعاله خصوصا في العمل السياسي والنضال ضد الاحتلال.

ومن قطاع غزة تكلم السيد ابراهيم اليازوري فقال: نلتقي اليوم من كل بقاع فلسطين على ارض الطيرة الطيبة لتؤبن فارسا من فرسانها طواه ثرى بلادنا الحبيبة. وقال: عرفنا فقيدنا طارق عبد الحي في غزة هاشم عن قرب حيث كان له ولاخوانه جهد مشكور في تطويق الفتنة التي اندلعت صيف العام الماضي، وقد وفقه الله واخوانه لاصلاح ما بين الاخوة.

وتكلم رئيس بلدية كفار سابا يتسحاق فالد، فقال ان كل من عرف طارق ادرك انه كان رمزا للحياة، وكانت فيه صفات المزارع العنيد الذي يزرع ويعتني ويجني الثمار وهو الذي عمل وجد وحول البلدة الى مدينة واقام علاقات طيبة مع وزراء الحكومة ورؤسائها، وطرح مشاكل الطيرة والوسط العربي بشكل جيد.

وتكلم محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، فاستذكر الايام الاولى التي جمعته بالفقيد عندما شارك في التوقيع على بيان الجبهة الاول عام ١٩٧٦ قائلا: اننا نعتز ونفخر بأن قامة مثل قامة طارق عبد الحي كانت منتصبة عاليا بيننا، ونحن نعرف ان ذلك لم يكن سهلا عليه لا من باب الحكومة ولا من باب الاصدقاء احيانا، لكنه ظل واقفا كالطود الشامخ ومن مثله يموت وهو واقف كما الاشجار الشامخة.

وتكلم رئيس بلدية نابلس السابق، حافظ طوقان، فنوه بأبناء الطيرة الذين سمع عن بطولاتهم وهو صغير، كما نوه بموقف الفقيد طارق عبد الحي الذي وقف في وجه هجوم «دعاة الهيكل» بقيادة الفاشي سلمون الذين كانوا يريدون دخول باحة المسجد الاقصى عنوة بحراسة الشرطة والجيش.

● طارق عبد الحي ●

ثم القت ابنة الفقيد الطفلة لينا، قصيدة رثاء في والدها.

واختتم نجل الفقيد، مأمون طارق عبد الحي، بكلمة شكر فيها المشاركين باسم عائلة عبد الحي.

وخلال الكلمات اعلن عريف الحفل عن وصول برقية عزاء واعتذار من رئيس الحكومة.

هذا وقد بثت محطة الكوابل المحلية «النور» بثا حيا مراسم الحفل.

واعلن عريف الحفل عن اطلاق اسم طارق عبد الحي على الشارع الرئيسي الذي يربط الطيرة بمدخليها الشرقي والجنوبي.

اسواق المال

انخفاض حاد.. وعلى جميع الاصعدة

* سوق الاسهم *

● اسباب عديدة كانت وراء الانخفاض الحاد في اسعار الاسهم يوم امس. فالفائدة سترتفع بنسبة (٠.٥٪) هكذا اعلن بنك اسرائيل في نهاية الاسبوع، وتوقع المستثمرون ان تعلن البنوك التجارية عن رفع الفائدة بنسبة ٠.٥٪ وهذا ما تحقق يوم امس في ساعات المساء، حين اعلنت غالبية البنوك التجارية بانها سترفع الفائدة الاساسية (פר"ם) بنسبة (٠.٥٪) ابتداء من يوم الخميس القادم. كذلك الاعلان عن الصعوبات التي تعترض عملية السلام خصوصا على المسار الفلسطيني، واخيرا موجة الاكتتاب الهائلة للعديد من الاسهم الجديدة التي طرحت للتداول في هذا الاسبوع.

ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع كبيرة. ففي اطار (مشتنيم) قدمت طلبات بيع بقيمة (١١٤) مليون شيكل مقابل (١٤) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل المؤشر الاولي (مهرتس) انخفاضا. ومع استمرار التداول استمرت اسعار الاسهم بالانخفاض حيث سجل المؤشر عند الاقفال انخفاضا حادا بنسبة (٢.٦٧٪) ليصل المؤشر الى (٢٤١.١٤) فقط. وسجل المؤشر (معوف) انخفاضا اكبر وبلغ (٢.٧٢٪).

وكان حجم التداول كبيرا نسبيا وبلغ (٤٢٣) مليون شيكل.

وسجل العديد من الاسهم انخفاضا ابرزها اسهم (نفطا) بنسبة (٦٪) واسهم (عليت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كلي اشراي) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (ابجك) بنسبة (٦.٢٥٪) واسهم (اليهت) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (دلتا) بنسبة (١.٠٪) واسهم (كلال بيطوح) بنسبة (٤.٢٥٪) واسهم (كللي) بنسبة (٤٪) واسهم (ميشور هحوف) بنسبة (٤٪) واسهم (كور) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (كارون) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (حنال) بنسبة (٧.٢٥٪) واسهم (يتسره) بنسبة (٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٩.٥٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (يوتيل) بنسبة (٥٪) واسهم (كيليم) بنسبة (٤٪) واسهم (كلال تعسيوت) بنسبة (٥٪) واسهم (مشوب) بنسبة (٤٪) واسهم (نيار حديره) بنسبة (٤٪) واسهم (يسبورت) بنسبة (٣.٥٪) واسهم (بريون) بنسبة (١.٠٪) واسهم (كليل) بنسبة (٣.٥) واسهم (اجيس) بنسبة (٦٪).

* اسهم اطار (كرام) *

وشمل الانخفاض اطار اسهم (كرام). ففي بداية التداول قدمت طلبات بيع بقيمة (٢١٦) مليون شيكل مقابل (٨٩) مليون شيكل طلبات شراء. وسجل العديد من اسهم هذا الاطار انخفاضا وبنسب حادة. وكانت حصيلة التداول انخفاض (٥١٨) سهما وارتفاع (١٢٠) سهما وبقاء (٣٦٠) سهما بدون تغيير.

وسجل المؤشر (كرام) انخفاضا بنسبة (١.٥٨٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٢.٣٢٪) ومؤشر القائمة الموازية (١.٧٩٪) ومؤشر الاسهم العام بنسبة (٢.٢٦٪).

ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
بيدع*١	٤٢.٥	رتسين زخوت	- ٣٩.٠٠
ليفشيز	٢٢.٢	مف فلد	- ٢٦.٨
دريم*١	١٣.٥	بنلتورمي*٢	- ٢٦.٢
ميراج*٢	١٠.٢	درعاد	- ٢٥.٠٠
دنهنبل	١٠.٠٠	بنلتورمي*١	- ٢٣.٠٠
غني هدار*١	١٠.٠٠	بريون	- ٢١.٠٠
دريه	١٠.٠٠	يسرامكو	- ١٨.٨
اوروزيت	١٠.٠٠	مفعيل*١	- ١٧.٥
يونيبار ٥	١٠.٠٠	رتسين*١	- ١٥.٢
غال	١٠.٠٠	كيليم*٥	- ١٥.٠٠
حمان	١٠.٠٠	فيليجير*٢	- ١٥.٠٠
اوبتيما	١٠.٠٠	شيفت*١	- ١٤.٥
اوكي دوك	١٠.٠٠	ميل*١	- ١٤.٠٠
اسبيد	١٠.٠٠	فيليجير*١	- ١٣.٠٠
كوهن بيتوح	٩.٨	يوسيدون*٢	- ١٢.٨
ناسيونال*٢	٩.٠٠	غسيت*١	- ١٢.٥

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتداول (אג"ח להמרה)

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
ايديبي احاز	- ١٣٢١٧.٣
يسرامكو باهش	- ٩٢٠٢.٤
كور	- ٨٧٩٨.٤
اورمات	٨٤٩١.٣
بيزك	- ٨٠٩٤.٣
يسرامكو زخو	- ٦٨٧٢.٠٠
بوعليم	- ٦٨١٣.٣
ديسكونت هشكعوت	- ٦٦٦٦.٥
كلال تعسيوت	- ٦٠٥٦.٠٠
ايديبي فتح	- ٥٩٠٦.٧
اغيس	- ٥٨٥٥.٣
اليهت	- ٥٤٥٣.٢
لئومي	- ٥٣٣٤.٩
طمبع	- ٥٣١٠.٥
مختشيم	- ٥٢١٣.٥
كلال يسرائيل ١	- ٤٨٤٥.٥

مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣.٣٤	- ٢.٦٣
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٧٧.٤٧	- ٢.٠٤
شركات تأمين	٣٤٧.٣١	- ١.٠٧
تجارة وخدمات	٢٤٦.٥١	- ١.٨٢
شركات بناء وزراعة	٢٦٥.٥٩	- ٢.١٢
الشركات الصناعية	**٢٥٤.٤٩**	**- ٢.٣٧**
كهرباء، الكترونيكا وبصريات	٢٢٢.٢٥	- ٢.٠٤
كيمياء، مطاط وبلاستيك	٢٤٧.٩٢	- ٢.٥٢
شركات استثمار	٢٩٣.٧٥	- ٢.٢٨
تنقيب عن النفط والغاز	٢٧٤.٤٥	- ٥.٥٧

رفع نسبة الفوائد في البنوك

● اعلنت غالبية البنوك التجارية انها قررت رفع الفوائد الاساسية (פר"ם) بنسبة (٠.٥٪) وذلك ابتداء من يوم الخميس المقبل. وتأتي هذه الخطوة تمشيا مع قرار بنك اسرائيل رفع نسبة الفوائد في المناقصة المالية اليومية بنسبة (٠.٦٪) وكذلك نتيجة لتقليص المبلغ المطروح للمناقصة المالية اليومية بنسبة (١) مليار شيكل.

فيصل جبيلي

على مدى يومين

جولة تفقدية لوفد لجنة الاربعين في قرى ومجمعات البدو في النقب

● بئر السبع – لمراسلنا سالم ابو مديغم – قام وفد من لجنة الاربعين، برئاسة السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس اللجنة، بزيارة تفقدية الى القرى والمجمعات البدوية في النقب، اطلع خلالها على الاوضاع المعيشية الصعبة، متضامنا مع العائلات السبع التي جرى ترحيلها بالقوة من ارضها الى «رمات-حوفيف».

وخلال يومي الجمعة والسبت، (٢٦ و٩٣/١١/٢٧)، زار الوفد عدة قرى وعشرات العائلات. واستمع الى شرح مسهب عن الممارسات التي تعرض لها المواطنون البدو منذ قيام الدولة حتى اليوم.

ومن القرى والمجمعات التي زارها الوفد: طرابين الصانع والحلصة وبئر هداج وعرب السيد ومنطقة الباط غربي الكسيفة وعرب الدريجات وعرب الزيادنة.

واستمع الوفد بشكل خاص الى السيدة لطيفة ابو جردود، ممثلة العائلات السبع التي جرى ترحيلها بالقوة قبل ثلاثة اشهر من منطقة جبل النقب الى «رمات حوفيف». وشرحت السيدة ابو جردود باسهاب عن الظروف الصعبة للعائلات التي تستمر في اعتصامها امام مبنى الحكومة في القدس.

والقضيتان الاساسيتان اللتان يعاني منهما الاهالي هما: الترحيل وهدم البيوت في المجمعات غير المعترف بها.

واتضح للوفد ان هناك مجمعات، كمجمع عرب السيد يزيد عدد سكانه عن (٢٥٠٠) نسمة، يقع بين قريتي حورة واللقية، يواجه مخطط ترحيل سلطويا، حيث تنوي السلطات نقل الاهالي الى قرية حورة الجديدة بهدف الاستيلاء على الارض.

تعديل اتفاقية اجور مستخدمي الدولة لصالح العمال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن القائم بأعمال سكرتير نقابة مستخدمي الدولة، مناحم ليفين، يوم امس الاحد، عن التوصل الى اتفاق يضمن علاوة اجور فعلية لمستخدمي الدولة.

وجرى التوصل الى الاتفاق من خلال لجنة المتابعة التي تم تأليفها على اثر الخلاف حول اتفاقية الاجور العامة لمستخدمي الدولة، التي اعلنت في (٩٣/٨/٢٣).

وستدفع الفوارق للموظفين في راتب شهر كانون الاول القادم.

عمير بيرتس يفتتح حملته الانتخابية لمنصب مرشح «العمل» لسكرتير عام الهستدروت

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – افتتح النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست، حملته الانتخابية لـ «البرايمرز» من اجل انتخاب مرشح حزب «العمل» لسكرتير عام الهستدروت في الانتخابات القادمة. وجرى ذلك في مقر حزب «العمل» في تل ابيب بحضور العديد من انصاره وفي مقدمتهم نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين والنواب ابراهام بورغ وحجاي مروم وياعيل ديان والعديد من رؤساء السلطات المحلية وشخصيات اخرى من حزب «العمل» منها وزير الصحة، حاييم رامون ورافي الول وايلي بن مناحيم.

وتحدث رئيس الطاقم الاعلامي، النائب ابراهام بورغ، وقال: «الهدف من دعمنا للنائب عمير بيرتس هو المحافظة على امل الهستدروت بالبقاء بعد الانتخابات القريبة، لهذا نقدم افضل المرشحين في حزب العمل».

وهاجم عمير بيرتس في كلمته سكرتير عام الهستدروت على اتخاذه الخطوة الاخيرة واعلان نزاع عمل في البلاد. وقال: «الاقتصاد الاسرائيلي لا يتحمل تلاعبات «البرايمرز» ويجب عدم جرنا الى طرق لا يمكن الخروج منها».



ووضع عمير بيرتس الخطوط العامة لسياسته وفي مقدمتها محاربة «ظاهرة الفساد في الجهاز الوظائفي الهستدروتي» وان تكون انتخابات سرية لمراقب الهستدروت واعضاء اللجنة المركزة فيها وتغيير طريقة العضوية وإلغاء الصناديق السرية وان تكون هذه الاموال موظفة لصالح جمهور العمال».

عائلة شبايطة في عبلين تتلقى برقية تعزية من عرفات بوفاة الشهيد معين

● عبلين – مكتب «الاتحاد» في الجليل – تلقت عائلة شبايطة في عبلين برقية تعزية من رئيس دولة فلسطين ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، يعزي فيها بوفاة المناضل والقائد معين شبايطة في لبنان الاسبوع قبل الماضي (الذي مصرعه في عملية اغتيال).

وقال عرفات في برقيته: «لقد كان شهيدنا البطل مثالاً للعطاء والالتزام الوطني والنضالي وابناً باراً من ابناء شعبنا كرّس حياته في النضال من اجل حرية واستقلال وسيادة شعبنا ودافع بقوة وصلابة عن القرار الوطني الفلسطيني المستقل».

بهدف الحصول على المساعدات وتوفير

● تتمة من صفحة ١ ●

مسألة العلاقات الثنائية بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية في لقاء مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك دولور.

ويلتقي رابين، خلال زيارته الرسمية الاولى الى بلجيكا منذ تسلمه مهامه في تموز ١٩٩٢، رئيس الوزراء ووزير الخارجية البلجيكيين.

وفي باريس يجري محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء ادوار بالادور. ويلتقي في روما رئيس الحكومة كارلو ازيغليو تشامبي، وفي بون المستشار الالماني هلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسيكر، وفي لندن رئيس الوزراء جون ميجور.

وسبق لرابين ان قام، منذ تسلمه مهامه، بزيارات الى كل من المانيا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الامين العام للخارجية اوري سافير موجود حاليا في فرنسا حيث اجرى محادثات مع عدد من المسؤولين.

عشرون عاما في

● تتمة من صفحة ١٢ ●

الكتاب واحيانا توقع القارئ، في حيرة من امره، حين يفقد سياق الاحداث، فلا يجدها في تتابع السنوات، ولا يجدها في تتابع المعطيات.

يمكن ان نتوقف عند بضع ملاحظات نوردها كلقطات:

– ان الفرمفون آلة ممنوعة واقتناؤها يؤدي بصاحبها الى السجن، لانه آلة شيطانية «تلهي الناس وتصرفهم عن القيام بواجباتهم الدينية».

– هناك سجل من الممنوعات والمسموحات عبر عنها طبيب «الجيش المتوكلي والمظفر»، وكانت كنصائح.

– شاب من عائلة رفيعة المستوى في صنعاء يشتم اركان دولته ويعجب لجيء المؤلف من لبنان المتقدم والراقي الى اليمن المتخلف.

– تختم المراسلات الامامية بكلمتي «الله، الله» وهي اكثر شدة من معنى «تحت طائلة المسؤولية».

– امضاء الامام والختم السلطاني باللون الاحمر.

– سفير الباكستان وهو الاول في اليمن قدم اوراق اعتماد غير رسمية الى الامام الذي رفض الاوراق الرسمية التي توجه اليه باسم ملكة بريطانيا بصفتها رئيسة دول الكومنولث (عام ١٩٥٥)، والرفض لان دولة اسلامية تقبل بهذا «العار» ان تكون تابعة للملكة بريطانيا، ولعله بسبب الخلاف المستحكم بين صنعاء وبريطانيا على عدن.

– اجواء الدسائس والنميمة تخيم على اروقة البلاط ودواوين الوزارات.

ومثالا على ذلك علاقة وزير الخارجية التركي الاصل محمد راغب بسيوف الاسلام.

– الزواج ضرورة والانتحاء على عادة اهل البلاد مستحب.

– نجد احيانا ان المرتقات الصغيرة والبروتوكولات الشخصية قد تؤدي احيانا بمعاهدات واتفاقات، حتى دول، لان البعض يريد اكثر مما يستحق او لانه اعطي اكثر مما يجب.

قمة بريطانية ايرلندية في مطلع الشهر المقبل لتسوية مشكلة ايرلندا الشمالية

*** لندن تعترف بتبادل رسائل مع الجيش الجمهوري، العام الجاري ***

● لندن - و.ص.ف - أكد وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، ان القمة البريطانية - الايرلندية المقبلة ستعقد «على الارجح مطلع كانون الاول» المقبل في دبلن.

وكانت الحكومة البريطانية اعلنت، يوم الاربعاء الماضي، ان اي موعد لم يحدد رسميا لعقد القمة البريطانية - الايرلندية حول ايرلندا الشمالية مما يغذي شائعات تتحدث عن ارجاء هذا اللقاء الذي كان مقررا اصلا في الثالث من الشهر المقبل.

ونفى سبرينغ ان تكون القمة قد تأجلت. وقال ان «الموعد المقرر كان بداية كانون الاول ولكن كالعادة ليجتمع رجلان مشغولان جدا (اي رئيسا وزراء بريطانيا وايرلندا) يحتاج الامر الى بعض المرونة».

واشار سبرينغ الى «امكانية توصل الطرفين الى تسوية «لنزاع ايرلندا الشمالية بين الجمهوريين الكاثوليك والوحدويين البروتستانت».

وقد وجه زعماء هذين الحزبين، يوم السبت الماضي، دعوات متناقضة الى رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، لحل الازمة في ايرلندا الشمالية. فبينما طالب الحزب «الدمقراطي الوحدوي» (بروتستانت) «بمجابهة السلطات الايرلندية» دعا الحزب «الاجتماعي الدمقراطي والعمالي» (كاثوليك) لندن «الى العمل مع الحكومة الايرلندية» للتوصل الى اتفاقات سلام.

من جهة اخرى اعترفت الحكومة البريطانية بانها تبادلت رسائل مع الجيش الجمهوري الايرلندي وجناحه السياسي «السين فين» في مطلع العام الجاري.

وهي اول مرة تعترف فيها الحكومة البريطانية بانها اجرت اتصالات مباشرة الى هذا الحد مع الجيش الجمهوري الايرلندي.

وذكرت وزارة ايرلندا الشمالية ان الجيش الجمهوري الايرلندي بعث برسالة الى الحكومة في شباط الماضي ليبلغها ان «النزاع انتهى ولكنه (اي الجيش الجمهوري الايرلندي) يحتاج الى رأيها حول وسائل وضع حد نهائي له».

واضافت الوزارة في بيان ان «الحكومة اخذت الرسالة على محمل الجد بالتأكيد، عندما ردت بان الافعال لا الاقوال ستكون الاختبار الحقيقي. وفي ردها شددت على ما سبق أن قالته علنا وهو انه يجب ان تتوقف اعمال العنف فعلا».

لكن مصادر حكومية شددت على التمييز بين تبادل الرسائل والمفاوضات وذكرت برفض الحكومة اجراء محادثات سلام مع الذين يدعمون الارهاب او الذين يتهمون بممارسته.

هذا، واثار اعتراف الحكومة البريطانية المذكور ردود فعل عنيفة. وطالب احد الاحزاب البروتستانتية باستقالة رئيس الوزراء، جون ميجور ووزير ايرلندا الشمالية سير باتريك مايهيو.

ويبدو ان المعلومات التي كشفتها اسبوعية «الاوبزرفر»، امس الاحد، عن قيام اتصالات بين الجيش الجمهوري الايرلندي وموفدين من لندن سرّع اعتراف الحكومة بحصول هذه الاتصالات. وكانت المفاجأة كبيرة لان ميجور ومايهيو كانا دائما ينفيان بشكل قاطع اي علاقة مع الجيش الجمهوري الايرلندي او مع «السين فين» رغم تأكيدات قادة هذا الاخير.

وقال المسؤول الثاني في حزب اولستر الدمقراطي بيتر روبنسون «ان مايهيو كذب علنا وبشكل واضح على شعب ايرلندا الشمالية ولم يبق له سوى تقديم استقالته».

واضاف روبنسون «واما ميجور فقد قال لنا في مجلس العموم انه يرفض رفضا قاطعا التفاوض مع «السين فين» او مع الجيش الجمهوري الايرلندي في الوقت الذي كان اعطى موافقته على اجراء الاتصالات». واعتبر ان رئيس الوزراء «هو في الموقع نفسه الذي يوجد فيه وزيره وعليه بالتالي ايضا الاستقالة».



على ذمة صحيفة هندية

منظمة «ابو نضال» تخطط لاغتيال الرئيس المصري!

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «ذي بيونير» الهندية، امس الاحد، ان عددا كبيرا من اعضاء «فتح - المجلس الثوري» (بزعامة ابو نضال) المعارضة لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني وصلوا الى الهند لاغتيال الرئيس المصري حسني مبارك خلال قمة الدول ال ١٥ الرئيسية في حركة عدم الانحياز.

واوضحت الصحيفة التي لم تشر الى مصادرها ان مسؤولي الامن المصريين والهنود يجرون اتصالات في هذا الصدد.

وينتظر وصول الرئيس حسني مبارك في ١٣ كانون الاول القادم الى نيودلهي لحضور اجتماع مجموعة الدول ال ١٥.

واضافت الصحيفة ان اجهزة الامن الهندية «تشتبه في ان بعض اعضاء مجموعة ابو نضال تمكنوا من الدخول الى الهند بأسماء مستعارة» وان احتمال حدوث اعتداء اثار «فزع» المسؤولين عن الامن.

شخصية مرتبطة بالاعتداء على رئيس الوزراء المصري

●القاهرة - «و.ص.ف» - اكد وزير الداخلية المصري، حسن الالفي مساء السبت، ان الشرطة «حددت شخصية» ثلاثة «ارهابيين» شاركوا في الاعتداء الفاشل على رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

واضاف اللواء الالفي في تصريح للصحفيين ان المشبوهين الثلاثة الذين لم يعتقلوا «ينتمون الى طلائع الفتح».

يذكر ان منظمة طلائع الفتح تبنت اعتداء على وزير الداخلية في ١٨ آب الماضي ادى الى سقوط خمسة قتلى و١٧ جريحا بينهم وزير الداخلية نفسه.

ادوار بالادور:

«فرنسا ستتخذ مبادرات جديدة لانهاء مقاطعة اسرائيل»

● باريس - «و.ص.ف» - صرح رئيس الوزراء الفرنسي، ادوار بالادور مساء السبت في باريس ان بلاده ستتخذ «مبادرات جديدة» لانهاء المقاطعة العربية لاسرائيل.

وقال بالادور في عشاء اقامه المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا وشارك فيه عدد من الوزراء الفرنسيين وممثلون عن الديانات الثلاث في فرنسا ان «فرنسا ستتخذ مبادرات جديدة لانهاء مقاطعة اسرائيل».

وبعد ان ذكر ان المجلس الذي سيحتفل بالذكرى الخمسين لتأسيسه عرف كيف يؤدي دوره «كممثل عن المصالح المعنوية» للجالية اليهودية في فرنسا، قال بالادور ان الحكومة الفرنسية «ستقف دائما الى جانبكم».

الجنرال الصومالي عيديد لن يشارك في مؤتمر اديس ابابا



● مقديشو - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم «التحالف الوطني الصومالي»، امس الاحد، في مقديشو ان الجنرال محمد فارح عيديد لن يشارك في المؤتمر الدولي الذي سيبدأ اعماله اليوم الاثنين في اديس ابابا بهدف تنسيق المساعدات الانسانية للصومال طالما لم يتم الافراج عن انصاره الاسرى لدى قوة الامم المتحدة.

واوضح المتحدث عيدي بشير كاهية ان عيديد سيرسل مع ذلك الى اديس ابابا وفدا من خمسة اعضاء بقيادة احمد عمر جيس. وقال ان الوفد سيطلب من الرئيس الاثيوبي ميليس زيناوي القيام بوساطة لتسوية مشكلة الاسرى.

ويذكر في هذا السياق ان الامم المتحدة تحتجز حتى الآن ثمانية من انصار التحالف الوطني الصومالي، للاشتباه بضلوعهم في هجمات على جنودها.

إثر تصريحات مسؤول في الحزب الاشتراكي حول الفدرالية

تأجيل الحوار الوطني بين القوى السياسية في اليمن الى «اجل غير مسمى»!

● صنعاء - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي يمني، امس الاحد، ان مؤتمر «الحوار الوطني» بين الاحزاب اليمنية الرئيسية والهادف الى نزع فتيل الازمة السياسية الحادة، التي تشهدها البلاد حاليا، تأجل الى «اجل غير مسمى».

وقال المستشار الصحفي للرئاسة اليمنية، عبد البرجي، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «حزب المؤتمر الشعبي العام (بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح) يريد قبل بدء الحوار استطلاع ما اذا كانت التصريحات التي ادلى بها مسؤول في الحزب الاشتراكي (بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض) عن الفدرالية، تمثل رأيه الشخصي ام رأي حزبه».

واضاف البرجي ان «تحديد موعد جديد لبدء الحوار يتوقف على التوضيحات التي ستقدمها قيادة الحزب الاشتراكي في عدن».

وكان الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي سالم صالح محمد قال، امس الاول السبت، في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» ان حزبه «مستعد لبديل الفدرالية» الذي وصفه بانه «بديل واقعي يحافظ على حقوق كل الاطراف ووحدة اليمن وسيادته». وقد لقي هذا التصريح انتقادا شديدا من جانب حزب المؤتمر الشعبي.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية امس، أوضح سالم صالح ان النظام الفيدرالي الذي يدعو اليه يعني تقسيم اليمن الى ثلاثة او اربعة اقاليم «تتمتع بصلاحيات العتبية والامن الداخلي» لكنه شدد على ان حزبه «يرفض الانفصال او الكونفدرالية».

واشار الى ان «اعادة التنظيم هذه تشمل توزيع الثروة بشكل عادل وكذلك السكان والجغرافيا والمنافذ البحرية» وان هذا الاقتراح «يمنع بروز الحساسيات الذاتية ويحقق المواطنة المتساوية ويستوعب الازمة ومسبباتها ويقدم المخارج والحلول لانهائها وعدم تكرارها».

يذكر ان ازمة سياسية تعصف باليمن منذ اكثر من ثلاثة اشهر نتيجة الخلافات الحادة بين الجنوب والشمال حول برنامج جذري للاصلاحات الاقتصادية والسياسية لكنها المرة الاولى التي يطرح فيها احد القادة الاشتراكيين تصورا مفصلا يمثل تراجعا عن خيار الوحدة الاندماجية المطبق منذ ايار ١٩٩٠.

واوضح البرجي ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزعيم حزب البعث (المؤيد للعراق) العميد مجاهد ابو شوارب ورئيس حزب رابطة ابناء اليمن («اسلامي» معتدل) اللذين كان يفترض ان يشاركا في مؤتمر الحوار امس، موجودان حاليا في عدن للقاء قادة الحزب الاشتراكي.

كلمة الاتحاد

الشرعية الدولية وقطار السلام الفلسطيني

□ *الحقيقة التاريخية المجردة هي ان القرار (١٨١)، الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة في التاسع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٤٧، اقر الاعتراف الشرعي الدولي بالحقوق الشرعية والقومية للشعب العربي الفلسطيني بتحرره وبتقرير مصيره وباقامة دولته الوطنية المستقلة فوق ترابه الوطني على ارض فلسطين.*

والى جانب هذه الحقيقة لا تزال شاخصة امام العالم اجمع حقيقة ناجزة اخرى هي نتاج انعدام تجسيد الحقيقة المجردة ذاتها. والمقصود انعدام قيام الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين بسبب تجزئة قرار التقسيم (القرار ١٨١) من خلال تنفيذ الجزء الخاص باقامة دولة اسرائيل وتشريد الجزء الاكبر من الشعب الفلسطيني والوقوف في وجه اية امكانية لاتاحة الفرصة امامه لاحقاق حقه في دولة مستقلة فوق ارض وطنه.

ويتحمل الثلاثي المعهود بتآمره على القضية الفلسطينية وعلى قضايا كافة شعوب المنطقة، الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية، المسؤولية الكاملة فيما حل ولا يزال يحل بالشعب الفلسطيني من مآسٍ جراء حجب حقه في الإستقلال وتقرير المصير.

ورغم ما مضى من تآمر، استطاع الشعب الفلسطيني بتضحياته الجسام وتمسكه عبر نيف واربعة عقود من الزمن، ان يزيل عن نفسه، «جلد الضحية» المستكينة القابلة للجلد دائما والراضية به بلا حول او معين، وان ينتصب ويشب عن طوق «الحصار الابدي» ويضع قدمه ثابتة على ارض الواقع، وينطلق في مسيرة تحررية ابرز ما فيها، انها كانت مسيرة تحرر وطني ذات طابع انساني، تضع نصب اعينها ان ترى حقها في الوجود لا ان تنفي الآخر.

واليوم، ونحن على عتبة حقبة تاريخية جديدة، من اهم وابرز معالمها الاعتراف المتبادل بين الشعبين وقيادتيهما بحقوق الشعبين الانسانية والشرعية القومية، نؤكد ان ما تم الاتفاق عليه وبرغم كل نواقصه وعدم استجابته للحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني، الا انه يعتبر الحجر الاساس واللبنة الاولى، التي بها يشرع بناؤو العهد القادم، عهد السلام والمساواة بين الشعوب، مسيرة المرحلة القادمة.

وفي هذا الاطار يجب الا يغيب عن بال احد وبالاساس عن بال الشعب الاسرائيلي وقيادته وقوى السلام، ان القرار الدولي (١٨١) القاضي بتقسيم فلسطين هو ركيزة شرعية، اعطى ولا يزال الشعب الفلسطيني، اعترافا شرعيا ودوليا بحقه في الاستقلال وتقرير المصير.

وعليه نرى ان اعلان المبادئ هو الحلقة الاولى والمدخل الذي منه يجب ان ينطلق قطار السلام الفلسطيني عبر محطته الاخيرة – الدولة المستقلة.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٥١٤.٥.٥/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة ابو رجم – عكا القديمة، هواتف ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

٤٦ عاما على قرار تقسيم فلسطين

تنفيذ اعلان المبادئ مدخل نحو الاستقلال الفلسطيني

● بقلم: حسين سويطي ●



● اليوم قبل ٤٦ عاما في ٢٩/١١/١٩٤٧، اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها رقم (١٨١) والقاضي بتقسيم فلسطين الى دولتين، يهودية وعربية. وفي سنوات السبعين، مع انتزاع الشعب الفلسطيني قرار الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني، واقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٧٤ بالاعتراف بـ م.ت.ف ومنحها صفة العضو المراقب في المنظمة الدولية، اقر المجتمع الدولي التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني.

وكما في كل عام، وكذلك في هذه السنة، تقام اليوم العديد من النشاطات السياسية والاجتماعية تعبيرا عن استمرار الدعم والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل حقوقه القومية المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ويحل ذكرى التقسيم ويوم التضامن العالمي هذا العام، في جو خاص، وظروف مغايرة حيث اتفاق الثالث عشر من ايلول، وما تم التوصل اليه بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل من اعتراف متبادل واقرار اعلان المبادئ بين الجانبين، يضفي طابعا خاصا، يتطلب زيادة الدعم لنضال الشعب الفلسطيني ومسيرته وفي المقابل تعاظم الشجب للممارسات الاسرائيلية الرسمية التي تعرقل تصفية الاجواء، وتقف عائقا امام اخراج الاتفاق المعقود الى حيز الوجود المحسوس.

وبنظرة الى الوراء، الى التاريخ القريب نسبيا، ٤٦ عاما، في محاولة لمراجعة حقبة قرار التقسيم وروحه ودوافع قبول الشيوعيين الفلسطينيين به، «حلا عادلا للقضية الفلسطينية» ومحاولة ربط تلك الموافقة، بتوصل القيادة الفلسطينية اليوم، الى اتفاق مع الحكومة الاسرائيلية نجد بعضا من الامور يجب الوقوف عندها، والتأكيد عليها، عبرة ودرسا، ليس للدراسة فقط، بل للاستفادة من هذا التاريخ بعبره والامه والانطلاق من خلاله وعلى اساسه نحو المستقبل بكل ما فيه من آمال وطموحات ومخاطر في آن واحد.

لقد انطلق الشيوعيون الفلسطينيون في قبولهم قرار التقسيم الى رؤية ثاقبة للمخاطر التي يحملها انعدام تطبيق هذا القرار على الشعب الفلسطيني برمته. ومن اهم العوامل التي حسمت لصالح اتخاذ عصبة التحرر الوطني الفلسطيني (تنظيم الشيوعيين العرب في فلسطين حتى العام ١٩٤٨) قرارها الداعي الى القبول بقرار التقسيم نجد:

أ) ان هذا القرار يدعو اولا الى الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين. ب) ان القرار يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة مستقلة فوق تراب وطنه (وان كان قد مس بهذا الحق عبر اقتطاع الجزء الاكبر من هذا الوطن – ٥٦٪ من مساحة فلسطين – للدولة اليهودية). ج) ان هذا القرار لا يغلق الباب امام امكانية اعادة وحدة البلاد في دولة واحدة، من خلال تأكيده على الوحدة الاقتصادية بين الدولتين المستقلتين. د) ان الدولة اليهودية المقترحة تحتوي على اكثرية عربية ومن المحتمل والمفروض ان تطرح هذه الاقلية شعار نضالها المطالب بحق تقرير المصير ومنح امكانية جديدة اخرى لاعادة توحيد البلاد. هـ) ان القرار يمكّن من حقن الدماء ووقف الاقتتال والحرب التي كان يغذيها ثلاثي التآمر على الشعب الفلسطيني (الاستعمار الغربي، الرجعية العربية والحركة الصهيونية).

عبر مسيرة الالام والمآسي التي عاشتها شعوب المنطقة، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، قامت القوى المتآمرة على الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها الحركة الصهيونية و«حكومات اسرائيل المتعاقبة، بفكرها ومؤسستها»، دائما ولا تزال بتحميل الشعب الفلسطيني وقيادته المسؤولية التاريخية عن آثار حرب ٤٨ وعدم تطبيق الشق الفلسطيني من قرار التقسيم. وحاولت تصوير الشعب الفلسطيني، «الضحية»، مجرما ومسؤولا عن مأساته وعن سفك الدماء، مظهرة نفسها الضحية التي تستدعي تضامن العالم «المتحضر» معها في الوقوف امام «الهمجية» الشرقية التي يمثلها الفلسطينيون.

وقد لعبت لصالح هذا التوجه، رمي المسؤولية على الشعب الفلسطيني، عدة عوامل اهمها من الناحية الاعلامية على الاقل عاملان اديا بالمحصلة الى النتيجة ذاتها، الاول اظهار الصهيونية، مجسدة على الارض بالسياسة الاسرائيلية انها مستعدة دائما للتوصل الى حل سلمي في مقابل الرفض العربي والفلسطيني بشكل خاص. والثاني التركيز من الجانب الفلسطيني بشكل خاص على شعار «كل شيء او لا شيء». وقد كان هذا الوضع بشكل خاص، هو المسيطر في الفترة التي تم فيها تغييب الشعب الفلسطيني عن دائرة اتخاذ القرار فيما يخص مستقبله ومصيره.

وفيما بعد، وعبر مسيرة النضال الفلسطيني، واستعداد القيادة الفلسطينية، ومن خلال اصرارها على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، توصلت هذه القيادة الى رؤية جديدة وامكانية واقعية لكسر حلقة الدم المفرغة وحقن الدماء، واستعدادها للاعتراف بالآخر شريطة اعتراف الاخرين بالشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وكخطوة اولى نحو هذا الاتجاه، توصل الشعب الفلسطيني الى قرار مجلسه الوطني عام ٧٤ باقامة «سلطة وطنية فلسطينية على اي بقعة ارض ينسحب منها الجيش الاسرائيلي او يتم تحريرها»، ثم جاء القرار التاريخي فيما بعد، عام ١٩٨٨، عبر قرار المجلس الوطني في «دورة الانتفاضة» بالاستعداد لسلام عادل في الشرق الاوسط على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ودولتين للشعبين.

وهنا، استطاعت القيادة الفلسطينية ان تضرب عصفورين بحجر واحد. فمن ناحية وعبر رفض الجانب الاسرائيلي لمبادرة السلام الفلسطينية، كشفت عن الوجه الحقيقي للمؤسسة الصهيونية برمتها وللسياسة الاسرائيلية بشكل خاص وملخصها رفض حل يضمن حقوق الشعبين ويخلد الوضع القائم لا بل يؤزمه اكثر، ومن الناحية الثانية تأكيد الاستعداد الفلسطيني لقبول حل يضمن حقوق الشعبين ويضع المسؤولية التاريخية على المسؤول الحقيقي عن المأساة واستمرارها وهو المتنكر الدائم لحقوق الشعبين، اي على السياسة الاسرائيلية.

وفي تمسكه بالمبادرة السلمية، استطاع الشعب الفلسطيني ولاول مرة عبر انتفاضته المباركة ان يجاهر برفض الامر الواقع المفروض عليه والمرفوض من جانبه، وهو الابقاء عليه ضحية مغتصبة لا حول لها ولا قوة، وعليها دائما في المقابل، ان تدفع ثمن اغتصابها.

ومن هذا المنطلق ومن خلال دراسة المتغيرات التي حصلت على الساحة الدولية دخلت القيادة الفلسطينية معركة السلام وان كان بشروط جد غير متكافئة، ولكن بخطى ثابتة، فاستطاعت عبر وفد «لا يمثل م.ت.ف» ان تصل الى اضطرار الحكومة الاسرائيلية الى الاعتراف ان لا بديل عن الاعتراف والتفاوض مع م.ت.ف.

فكان اتفاق «اعلان المبادئ» الموقع في واشنطن، اضافة الى كونه مدخلا للشعب الفلسطيني نحو تحقيق حقه في الاستقلال والدولة، ضربة موجعة لمنهجية التنكر الصهيوني الاستعلائي للشعب الفلسطيني وحقوقه.

ورغم كل ما يحمله اعلان المبادئ من مخاطر، وما يعتوره من احتمالات سلبية، الا انه لا يعرقل في النهاية المسيرة الفلسطينية نحو الوصول الى الاستقلال الوطني.

فهذا الاتفاق الذي وضع حدا للتنكر الاسرائيلي المتعنت بحقيقة وجود الشعب الفلسطيني، من خلال الاعتراف الرسمي الاسرائيلي بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومع الاعتراف الفلسطيني بحقيقة قصور هذا الاتفاق عن تجسيد كامل الحقوق الوطنية الفلسطينية وعدم كونه حلا للقضية الفلسطينية، فهو وبحق يعتبر مدخلا للقيادة الفلسطينية وبابا واسعا ان احسن استعماله واستغلال امكانياته لترجمة آمال الشعب الفلسطيني الى واقع يجسد على الارض الفلسطينية حق تقرير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

«فوروم الادباء اليهود والعرب» يعقد لقاءه الدوري

تكريم البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)



● ساسون سوميخ

● الناصرة – لمراسل خاص – عقد «فوروم الادباء اليهود والعرب»، يومي الجمعة والسبت الماضيين، لقاءه الدوري في فندق «غراندنيو» في مدينة الناصرة بمشاركة عشرات الادباء والشعراء من ابناء الشعبين. واشتمل اللقاء، بشكل خاص، على امسية تكريمية للاديب والباحث في الادب العربي البروفيسور ساسون سوميخ بمناسبة بلوغه سن (٦٠) عاما.

وهذا هو اللقاء الدوري الثاني الذي يبادر «فوروم الادباء» الى عقده بعد اصداره اشمل انطولوجيا للاديبن العربي والعبري بعنوان «لقاء ومواجهة» من اعداد الشاعر نزيه خير.

وقد بدأ اللقاء، مساء يوم الجمعة، بندوة حول «الاصالة والمعاصرة في الادب العربي» ادارها الشاعر نزيه خير وشارك فيها البروفيسور دافيد تصيمح والبروفيسور جورج قنازع وكلاهما محاضر في جامعة حيفا.

واختتم، قبل ظهر يوم السبت، بفقرة قراءات شعرية ادارها الكاتب محمد علي طه والشاعر بيرتس «دورر بناي». وشارك في تقديم القراءات الشعراء: دافيد الهيدان، ميشيل حداد، نزيه خير، شاؤول كرمل، روني سوميك، سعود الاسدي، شيلي الكيام، د. جمال قعوار، حنا ابراهيم، ادمون شحادة، عيسى لوباني، محمود دسوقي وطه محمد علي.

● تكريم البروفيسور سوميخ ●

وجرى تقسيم امسية تكريم البروفيسور ساسون سوميخ، بمناسبة بلوغه سن الـ (٦٠)، الى قسمين. في القسم الاول القى الادباء والشعراء سامي ميخائيل وسميح القاسم وروني سوميك وايهود بن عيزر كلمات توقفت عند اسهام سوميخ في بحث الادب العربي وتعريف القارئ العبري والاجنبي به.

وفي القسم الثاني تحدث سوميخ نفسه عن تجربته الادبية والنقدية ما بين العراق (مسقط رأسه) واسرائيل، التي هاجر اليها واستقر فيها منذ مطلع الخمسينيات. وقال انه يعتبر نفسه نتاجا للثقافتين العربية والعبرية، معا وجنبا الى جنب، وانه عندما هاجر الى البلاد وقرر الاستقرار فيها ومواصلة دراسته الاكاديمية وتعلم اللغة العبرية كان يراوده حلم وحيد ما انفك يلازمه وهو ترجمة الشعر العربي الى اللغة العبرية.

امرأة تبحث عن ساقها المسروقة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – لم تتمكن شرطة الناصرة بعد، من اعتقال اي واحد من المشبوهين بسرقة الساق الاصطناعية لامرأة من الناصرة، او ايجاد الساق. وعليه تتوجه الضحية عبر صحيفة «الاتحاد»، الى كل من يجد الساق ان يقوم بتسليمها الى الشرطة: «والامر الذي سيخفف عني معاناة كبيرة للحصول على ساق اخرى وتركيبها».

وكان شابان سرقا الساق الاصطناعية للمرأة عندما كانت متوجهة الى بيت والديها بعد زيارة الجيران القريبين من البيت، وقالت: احدهما هجم علي وسرق ساقي فارتميت على الارض وكل ما تمكنت من معرفته انهما كانا ملثمين. عندها زحفت بصعوبة حتى وصلت الى البيت وقمت بتركيب ساقي الاصطناعية القديمة، والتي لا تلائمني وتسبب لي الالام».

وتبين ان هذه ليست المرة الاولى التي تتعرض فيها المرأة الى مضايقات من هذا النوع: «قبل اربعة اشهر كنت امشي على الرصيف في ساعات الظهر فاقتربت مني سيارة وصدمتني بالضبط عند ساقي الاصطناعية فكسرت الساق ووقعت على الارض، وبالصدفة لم تمر في المنطقة اية سيارة ولم يتواجد اي شخص، فزحفت حتى وصلت الى الساق المكسورة وركبتها، لكنها لم تساعدني. واضطررت الى تركيب ساق جديدة وهذا يعني السفر الى حيفا بواسطة الباص اكثر من مرة واجراء فحوصات مختلفة حتى احصل على ساق. وهذا ما سيحصل معي الان فيما لو لم اجد الساق المسروقة»!

رغم معارضة المدعي العام الكولومبي لهذه الخطوة

عائلة كارتل ميدين للمخدرات، اسكوبار، تصل الى المانيا!

● بوغوتا – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان زوجة زعيم كارتل ميدين للمخدرات بابلو اسكوبار وولديه واحدى اخوات زوجته غادروا بوغوتا متوجهين الى المانيا.

فقد غادرت ماريا فيكتوريا هيناو اسكوبار وابنه خوان بابلو (١٧ عاما) وابنته مانويلا (٩ اعوام) واحدى اخوات زوجته لم تكشف هويتها كولومبيا على متن احدى طائرات شركة «لوفتهانزا» الالمانية التي تصل فرانكفورت بعد توقف في كراكاس.

وطوال الفترة التي استغرقتها اجراءات مغادرة مطار بوغوتا احيطت عائلة اسكوبار باجراءات امنية مشددة.

وكان مصدر حكومي في بون اعلن ان السلطات الالمانية سترفض منح عائلة زعيم كارتل ميدين للمخدرات تأشيرات دخول اذا قدمت طلبا للحصول عليها. واكد المصدر ان اي طلب لم يقدم.

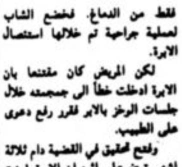
ويبدو ان عائلة اسكوبار مصممة على مغادرة كولومبيا بعد القرار الذي اتخذه المدعي العام غوستافو دو غريف، يوم الجمعة الماضي، بالغاء الحماية الرسمية التي تتمتع بها.

وكان دو غريف منح عائلة اسكوبار الحماية على امل ان يستسلم زعيم كارتل ميدين لكن بابلو اسكوبار (٤٣ عاما) الذي فر من سجن انفيغادو منذ الثاني والعشرين من تموز العام ١٩٩٢ لم يستسلم فالغيت الحماية.

صيني حمل ابرة داخل جمجمته لمدة ٢٠ عاما!

● بكين – «و.ص.ف» – سمح علاج للصداع تلقاه شاب صيني باكتشاف ابرة في جمجمته غرزتها له شقيقته عندما كان طفلا وبقيت في رأسه لمدة (٢٠) عاما.

وافادت صحيفة مسائية محلية في تيانجين تم توزيعها، امس الاول السبت، في بكين انه في حزيران الماضي بدأ الصيني البالغ من العمر (٢٣) عاما والذي لم يتم الكشف عن هويته يشكو من الام شديدة ومتكررة في رأسه.

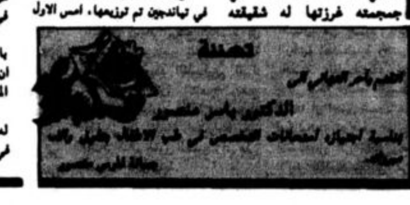


وتابع الشاب علاجا بواسطة الوخز بالابر والتدليك في عيادة خاصة الا ان الالام لم تتوقف فقرر عندها دخول المستشفى.

واظهرت صور الاشعة التي اجريت له وجود ابرة بطول ثلاثة سنتيمترات في جمجمته على بعد مليمترين فقط من الدماغ. فخضع الشاب لعملية جراحية تم خلالها استئصال الابرة.

لكن المريض كان مقتنعا بان الابرة ادخلت خطأ الى جمجمته خلال جلسات الوخز بالابر فقرر رفع دعوى على الطبيب.

وفتح تحقيق في القضية دام ثلاثة اشهر تبين على اثره ان الابرة غرزت في رأسه عندما كان في الثانية من عمره على يد شقيقته في اثناء محاولتها فقء دملة على جبينه.



ماذا ينتظرك اذا

● «غلابة» وفقراء يبحثون عن الفضلات والبقايا في المزابل. هذه الصور...

اللواط والسحاق سيصبحان شرعيين في السويد

● ستوكهولم – «و.ص.ف.» – اعلنت اللجان القانونية في مجلس النواب السويدي (ريكسداجين)، امس الاول السبت، ان السويد ستصبح ثالث بلد اسكندينافي، بعد الدانمارك والنرويج، يسمح بعقد زواج مدني بين اشخاص من الجنس ذاته.

وقالت ايفا اغلبيرغ، الامينة العامة للاتحاد الوطني للمساواة بين الجنسين «نأمل في عقد اول زواج بين لواطيين او سحاقيات يوم عيد العنصرة من العام ١٩٩٤، في احتفال يجري في القاعة الزرقاء في مقر بلدية ستوكهولم».

واعلنت النائبة باربرو وسترهولم ان اكثرية النواب يعتبرون ان العلاقة بين اشخاص من الجنس ذاته لا تختلف عن العلاقة بين اشخاص من جنسين مختلفين.

واضافت النائبة الليبرالية، التي تترأس اللجنة المكلفة بدراسة الجوانب التشريعية للقانون المتعلق «بالارتباطات الجديدة»، ان الازواج من الجنس ذاته الذين لا يريدون عقد زواج سيتمتعون بالحقوق والواجبات نفسها التي يتمتع بها الازواج بين جنسين مختلفين.



واضافت ان الازواج من الجنس ذاته سيكون لهم نفس الامتيازات القانونية التي يتمتع بها الازواج من جنسين مختلفين بما يتعلق بقضايا الارث وحمل اسم احد الشريكين او بدلات السكن.

وينص مشروع القانون على احترام ضرورة تقديم العون والمساعدة المتبادلة. لكن لن يمكنهم عقد زواج كنسي ولا تبني طفل او الحصول على حق رعاية طفل.

اما بالنسبة الى السحاقيات فلا يحق لهن اجراء عمليات تخصيب اصطناعي كما هي الحال للازواج بين جنسين مختلفين.

ويؤيد معظم النواب هذا القانون مع ان حكومة الائتلاف الوسط – اليمين لا تظهر حماساً للمشروع. لان «المعتدلين» (محافظين) ومؤيدي الوسط والدمقراطية الجديدة والمسيحيين الدمقراطيين يبدون «حذراً» ازاءه ان لم يكن «معارضة».

ومع ان الليبراليين الذين يشاركون في الائتلاف الحكومي يسيطرون على اللجنة البرلمانية المكلفة بدراسة القانون الا ان المعارضة شنت حملة على هذا القانون بانتظار الانتخابات التشريعية في خريف ١٩٩٤. فقد قدم الحزب الاجتماعي الدمقراطي مشروع قانون بهذا المعنى في كانون الثاني الماضي.

الارهاب موضوع رئيسي في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ١٧

* فلسطين تشارك في المهرجان بفيلم المخرج رشيد المشهراوي «حتى اشعار آخر» *

● القاهرة - يفتتح اليوم الاثنين، مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السابع عشر الذي يستمر حتى ٢١ كانون الاول المقبل ويعرض خلاله (٢٠٠) فيلم من ٤٠ دولة منها (١٢) فيلما داخل المسابقة الرسمية.

ويتميز مهرجان هذا العام بوجود (١٥) فيلما حول «ظاهرة الارهاب» كما صرح سعد الدين وهبة، رئيس المهرجان ورئيس اتحاد الفنانين العرب.

وستخصص احدى حلقات البحث لدراسة هذه الظاهرة كما تتعرض لها السينما العالمية.

ومن افلام العنف السياسي يعرض المهرجان، الفيلم الفلسطيني - الهولندي المشترك «حتى اشعار آخر» لرشيد مشهراوي الذي يعتبر من اهم افلام المهرجان.

ويحكي الفيلم حياة اسرة فلسطينية في مخيم للاجئين في غزة في اثناء فترة حظر التجول وتقوم ببطولته نائلة زيّاد زوجة الشاعر توفيق زيّاد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست ورئيس بلدية الناصرة.

ومن الافلام العربية المشاركة في المسابقة الرسمية الفيلم الجزائري «يوسف» من اخراج محمد شويخ في حين يمثل مصر صاحبة اكبر انتاج سينمائي في العالم العربي فيلمان هما «حرب الفراولة» لخيري بشارة ببطولة يسرا ومحمود حميدة و«الجراح» لعلاء كريم ببطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوي.

وسيكون فيلم الافتتاح فيلما مصريا، ايضا، ولكن خارج المسابقة الرسمية هو «حب وضحك» من اخراج طارق التلمساني وبطولة عمر الشريف ويسرا.

ويرأس هيئة تحكيم المهرجان المخرج الاسباني خوان انطونيو باردم.

ويشارك في عضويتها المخرج الامريكي بول شرادر والمخرج المصري صلاح ابو سيف والممثل المصري جميل راتب والسينمائي السوري دريد لحام وشيلا هوتكرز مديرة مهرجان لندن وحسن دلدول احد اهم المنتجين في تونس.

وتشترك في المسابقة من خارج العالم العربي بعض الافلام المتميزة مثل الفيلم الفرنسي «امرك» لجول فارجز واليوناني «بايرون» لنيكوس كوندوس وفيلم من جورجيا يسخر من الفيلم الامريكي الشهير «جوراسيك بارك» واسمه «وحم الحلوى اللاذعة» اخراج كيتي دوليدذ.



هاجرت لامريكا؟!

ليست لبلد من العالم الثالث بل لـ «غلابة» امريكيين في لوس انجلوس!.

الطفلان، مريم وعلاء، اصغر خطيبين في الاردن لهذا العام

● عمان - بعد ان ارتديا الثياب الجديدة والحلي الزاهية الالوان وقفا اليد باليد وسط زغاريد الاهل للاحتفاء بهذه المناسبة السعيدة... انهما علاء وابنة عمته مريم اصغر خطيبين في الاردن، اذ يبلغ عمرهما ١١ و١٢ سنة على التوالي.

هي بكامل زينتها ابتداء من احمر الشفاه وانتهاء بالكحلة العربية، وقد عادت لتوها من صالون التجميل مرتدية ثوبا ليلكيا مطرزا باللؤلؤ الابيض، بينما ارتدى هو بزة خردلية اللون. ولا يبدو ان الاثنين يدركان فعلا ما يجري حولهما. وجرت حفلة خطوبتهما في جو حميم في منزل عائلة عريس المستقبل.

ويرد الخطيبان بخجل على الاسئلة ويؤكدان ان جل ما فعلاه هو الموافقة على قرار مشترك لعائلتيهما يقضي باجراء الخطوبة تمهيدا لمراسم الزواج بعد ثلاث سنوات.

وتؤكد ريم انها ستتابع دراستها حتى حصولها على شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) بينما يفضل علاء التوجه الى سوق العمل للبحث عن حرفة بدل الدراسة وذلك لتوفير طلبات زوجة المستقبل في زمن قصير.

اما والد علاء... وهو اردني من اصل فلسطيني يدعى شعبان الجعفري تعود جذوره الى رام الله، فأرجع قراره المبكر بارتباط ابنه الى رغبته بضمان مستقبله المهني والاسري على حد سواء.

وقال شعبان (٣٣ سنة) وانا سائق مركبة عمومية ومعرض لخطر الموت في اية لحظة، كما اريد الاطمئنان على مستقبل ابني عبر اختيار حرفة له واختيار زوجة له من الآن».

ومضى الى القول انه ينوي اخراجه من المدرسة هذه السنة وارساله للعمل في مصنع احذية يعود لابناء عمومته.

وشعبان اب لستة اطفال اكبرهم علاء. وهو يقطن في بيت متواضع جدا مؤلف من غرفتين في احدى ضواحي عمان الشعبية. ويبلغ دخله الشهري نحو (٢٠٠) دينار (٣٠٠ دولار).

اما والد الخطيبة الصغيرة نايف جودة نايف (٥٥ سنة) فهو يعمل في احد المخابز. ويؤكد نايف، وهو ايضا، اردني من اصل فلسطيني، انه سعى لاقناع شقيق زوجته بتأجيل الخطوبة لكنه خضع لرغبته اما اصراره.

واوضح قائلا «تربطني بشعبان صداقة متواصلة لا تشوبها شائبة منذ (٢٥) سنة، كما انه شقيق زوجتي الذي لم ارد ان ارفض طلبه عندما تقدم بطلب يد ابنتي».

وردا على سؤال فيما اذا كان القانون يسمح بعقد قران في هذه السن، اكد نايف انه تشاور مع المفتي، الذي اشار الى ان الشرع الاسلامي يمنع زواج الفتاة قبل ان تبلغ الـ ١٥ من عمرها. وتقول منال (٢٨ سنة) والدة عروس المستقبل انها تزوجت كذلك في سن الخامسة عشر.

وبانتظار زواجهما يتابع مريم وعلاء حياتهما الاعتيادية كما «ويكتفيان بالالتقاء كل ١٥ يوما او عندما تسمح الظروف بذلك» بحسب والد علاء. علما ان عائلتي الخطيبين تسكنان في منطقتين بعيدتين عن بعضهما البعض.



سباق انجليزي!

●في بريطانيا سباق للخيل، وهذا شيء طبيعي وموجود في العالم كله، وهنالك ايضا سباق للحمير، وسباق للكلاب، وهذه الرياضة الاخيرة تكاد تكون بريطانية... ولكنهم اخيرا خرجوا بعقليعة جديدة وهي سباق الخنازير!

في الصورة الخنزير بيغليت الفائز بـ «الجائزة الوطنية»... ولكنه في سباق لستر خيّب امال المراهنين عليه اذ ترك السباق ولاحق دودة في الميدان وراح يلتهمها! ولكنه في السباق الاخير في بيلنغهام عاد الى نشاطه السابق وفاز بسباقين واكتسح بقية الخنازير! وتحدى صاحب الخنزير صاحب سيارة بورش لمسابقة خنزيره في ارض خلاء غير مرصوفة، فرفض صاحب السيارة خوفا من ان تغرز سيارته البورش ويفوز الخنزير!

الفائزون في جائزة التوتو

● بدون (١٥)! ●

- ٤٠ × ١٤ = ١٢٨٩٨ شيكلا.
- ٦٩٦ × ١٣ = ٧٣٧ شيكلا.
- ٥٥٤٦ × ١٢ = ٩٢ شيكلا.
- ٣٠٤٨٧ = ١١ = ١٦ شيكلا.

● توتوتيكو ●

- ١٠ × ٦ = ٤٤٣٧ شيكلا.
- ٣٤٧ × ٥ = ٦٣ شيكلا.

مسابقة امريكية!



● دوت ماكسويني الفائزة بالجائزة الاولى في «المسابقة الوطنية لاضخم تسريحة شعر»، التي جرت في كاليفورنيا.. قال منظمو المسابقة انهم يريدون العودة الى موضة الستينات... واعطيت الجائزة لاكبر تسريحة جامدة وقادرة على مقاومة الهواء!

توجهات اوروبية جديدة من الازمة اليوغوسلافية

المصالح الامريكية بدأت تصطدم بالمصالح الاوروبية، وذلك على خلفية رغبة الطرفين في السيطرة على البلقان

● بقلم: امجد ميقاتي ●

● بلغراد (ي.ع. برس) - خاص بـ «الاتحاد» - عادت من جديد الازمة اليوغوسلافية لتأخذ حيز الصدارة في الوضع الدولي الراهن، وخاصة على الصعيد الاوروبي. فبعد ان وقع في الاسبوع الماضي القادة السياسيون والعسكريون لاطراف الحرب الأهلية الثلاثة في البوسنة والهرسك اتفاقا لضمان امن وسلامة مرور القوافل الانسانية للاغاثة الدولية، وعدالة توزيعها، عقد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي (السوق الاوروبية المشتركة، سابقا) اجتماعا خاصا يوم الاثنين الماضي، مكرسا لبحث الازمة اليوغوسلافية، لاحياء المفاوضات بين الاطراف المعنية، وصولا الى اتفاق نهائي للسلام حول البوسنة والهرسك اولا والازمة اليوغوسلافية بشكل عام وخاصة مسألة كرايينا.

واقر الاجتماع، بصيغة حل وسط، المشروع الفرنسي - الالماني الذي ينص على التجميد التدريجي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على يوغوسلافيا، مقابل ان تقوم باقناع صرب البوسنة بالتنازل عن مزيد من الاراضي للطرف المسلم تقدر بحوالي ٣٪ اضافة الى ايجاد حل بين الصرب الذين يشكلون اغلبية سكان كرايينا (المنطقة المدارة من قبل الامم المتحدة)، والسلطة المركزية في كرواتيا.

واقر الاجتماع ايضا دعوة الاطراف المعنية الى الاجتماع يوم الاثنين ٢٠/ ١١ برعاية الاتحاد الاوروبي وحضور المبعوثين الخاصين للرئيس الامريكي والرئيس الروسي، وباشراف اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ اضافة الى قادة قوات الأمم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة.

وجاء ذلك الاتفاق في مجمله كحل وسط بين الصيغة الاولية المقترحة من قبل وزيري الخارجية الفرنسي والالماني جوبيه - كينكل والتي كانت تنص على البدء التدريجي بفك الحصار ورفع العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة، حال بدء احلال السلام في البوسنة والهرسك على ضوء بعض التنازلات عن الاراضي المطلوبة من الصرب في البوسنة. وبين الرفض الامريكي لأي فك للحصار - جزئي او كلي - والاصرار على سياسة العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا الجديدة، حتى في مجال المساعدات الانسانية (الدواء، الغذاء، الطاقة المخصصة للتدفئة).

ورغم ان هذا التوجه الاوروبي المشترك لاحلال السلام، يحمل في طياته جدية كافية، فان المراقبين يتوقعون ان يصطدم بعقبات كبيرة، وخاصة من قبل الادارة الامريكية. حيث ان كافة المؤشرات تدل على ان الادارة الامريكية ترى ان ليس لها مصلحة من احلال السلام في منطقة البلقان، وبالتالي السماح لأوروبا بالتقاط انفاسها وترتيب اوضاعها باتجاه وحدة مصالحها الاقتصادية المنشودة.

ويرى المراقبون ان هذا التوجه الجديد يحمل بداخله، وللمرة الاولى منذ بدء الازمة اليوغوسلافية، التقاء في مجمل المصالح الاوروبية (الاوروبية الغربية - الالمانية)، وتعارضا مشتركا مع المصالح الامريكية في منطقة البلقان. ويحلل المراقبون هذا التغير في الموقف الالماني، بكون المانيا الموحدة لم تتفق نهائيا بعد مع الولايات المتحدة على حدود مناطق نفوذها في البلقان، وكون الولايات المتحدة ترغب في التقدم بتلك الحدود على حساب النفوذ الالماني التقليدي في كرواتيا.

ولمسنا في الفترة الأخيرة مناورة في السياسة الخارجية الكرواتية بهدف اقامة نوع من العلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة الامريكية. وتم التعبير عن ذلك بالعرض الكرواتي المقدم للولايات المتحدة باستخدام جزء من اراضيها كقواعد عسكرية للقوات الامريكية، كان اخرها عرض وزير الدفاع الكرواتي خلال زيارته للولايات المتحدة هذه الايام استعمال مطار زيمونيك في كرايينا (المتنازع عليها) تحت تصرف القوات الجوية الامريكية. مقابل ان تشدد الولايات المتحدة ضغوطاتها على الطرف الصربي لابقاء كرايينا في كرواتيا، ومنع رغبات السكان الصرب هناك في البقاء في اطار نفوذها في النظام الاعلامي العالمي للتغطية على الجرائم التي ترتكبها القوات الكرواتية في تلك المناطق، وعلى الجرائم التي ترتكبها ضد السكان المسلمين في اواسط البوسنة، والسكوت عن العمليات العسكرية التي تقوم بها قوات كروات البوسنة المدعومة من الجيش النظامي الكرواتي منذ اشهر في اواسط البوسنة، والتي كان اخطر نتائجها قطع طرق الامدادات لقوافل المساعدات الانسانية لمسلمي البوسنة، كما اشارت وبحدة، اكثر من مرة، مصادر الامم المتحدة والمنظمات الدولية العاملة هناك.

على هذه الخلفية، بدأت تتبلور صيغة جديدة للاتفاق الاوروبي - الالماني، الذي يهدف بالنهاية الى انتزاع قرار بتجميد العقوبات مؤقتا، بما يسمح بحدة ان تتصرف كافة الدول وفق مصالحها، فيما اذا اصرت الولايات المتحدة على اعادة تلك العقوبات، كما جرى في المثال الكوبي.

وكان ملفتا للانتباه الموقف الروسي الحاسم، بضرورة رفع العقوبات وانهاء حالة الحصار، والسماح الفوري للمساعدات الانسانية بالوصول الى سكان يوغوسلافيا الجديدة. وقد حمل هذا الموقف بداخله الحاجة الى تحسين واقع السياسة الخارجية الروسية الرسمية على ابواب الانتخابات القادمة، والالتقاء في الوسط مع الموقف الاوروبي، حفاظا على حسابات مستقبلية.

وقد لوحظ ان الاطراف المعنية في الازمة اليوغوسلافية، اخذت تتفاعل بواقعية جديدة مع هذه المبادرة الاوروبية والتي هي ايضا جديدة في البعد والمضمون.

فالجانب اليوغوسلافي، كما ذكرت بعض المصادر الدبلوماسية التي تباحثت هذه الايام مع رئيس صربيا سلوبودان ميلوشوفيتش، قد ابدى اصرارا على ضرورة الوصول الى سلام عادل ومقبول لقضية البوسنة والهرسك وسيستعمل الرئيس ميلوشوفيتش كافة امكانياته ونفوذه لاقناع صرب البوسنة مجددا بتقديم تنازلات جديدة مقابل السلام المنشود. ورغم ان الصرب في البوسنة يبدون تحفظاتهم على جدية هذه المشاريع، لكونهم لا يستطيعون ان يفهموا كيف يسكت العالم عن القتال الضاري الدائر في اواسط البوسنة بين قوات المسلمين والقوات الكرواتية، وكيف يتم التعتيم على الأعمال الهمجية التي تقوم بها مثلا القوات الكرواتية والتي كان ابرزها تدمير تلك القوات للجسر التاريخي الذي يربط بين شطري مدينة موستار، والذي يعتبر تمثالا تاريخيا من القرون الوسطى يقع في اطار الحماية الدولية من قبل اليونسكو، مقابل استمرار الهجوم الاعلامي على صرب البوسنة رغم ان الهدوء النسبي على خطوط الاشتباك بينهم وبين كل من قوات المسلمين من جهة وقوات الكروات من جهة اخرى مستمر لعدة شهور.

رغم ذلك فانهم مستعدون لمواصلة المفاوضات حول جزء من الاراضي، من اجل السلام، كما صرح السيد كارجيتش لوكالة الانباء المحلية (سرنا)، والتلفزيون المحلي، بشرط ان تكون مسألة انهاء الحصار والعقوبات الاقتصادية القائمة على يوغوسلافيا الجديدة جدية هذه المرة.

اما الجانب المسلم، فقد فاجأ المراقبين بالتطورات الايجابية في موقفه وتوجهه نحو السلام المنشود التي اخذ يعبر عنها رئيس الوزراء الجديد السيد خاري سالايجيجتش، حيث اعرب عن تفاؤله من امكانية الوصول الى سلام جدي هذه المرة، على ضوء المبادرة الاوروبية الجديدة. وقد لاحظ المراقبون ان السيد سالايجيجتش اخذ يلعب دورا مؤثرا جديدا وجديا في السياسة الرسمية لمسلمي البوسنة، على عكس التعنت الذي يبديه السيد ايوب غانتش نائب رئيس البوسنة وتردد الرئيس عزت بيغوفيتش، ويعتقد بعض المراقبين ان ذلك يعود لادراك رئيس الوزراء الجديد لضرورة الاخذ بعين الاعتبار المصالح الاوروبية (بما فيها الالمانية والروسية) في البلقان، وامكانيات تصادمها اللاحق مع المصالح الامريكية، والتي ان استمرت الحرب في البوسنة سيكون المسلمون ضحيتها الاكيدة. ومن ناحية ثانية فان الالتفاف الجماهيري في مقاطعة غرب البوسنة حول السيد فكرت عبديتش والقبول الاوروبي بامكانية المراهنة عليه كرئيس مرتقب للبوسنة، دفعا السيد سالايجيجتش بالسير قدما نحو السلام، منافسا بذلك السيد عبديتش اوروبيا ومتفوقا عليه بكونه مقبولا امريكيا.

اما الجانب الكرواتي، فقد ابدى موافقة مشروطة على هذه المبادرة، حيث اكد على ضرورة حل مشكلة كرايينا جنبا الى جنب مع قضية البوسنة، ملمحا الى انه على استعداد لتقديم تنازلات محدودة للصرب في كرايينا ان وافقوا على البقاء في اطار كرواتيا. ويعتقد المراقبون ان هذا الموقف يعكس موقفا متاورا بين المصالح الامريكية والالمانية في البلقان، آخذين بعين الاعتبار ان الجانب الامريكي في مشكلة البلقان حليف غير ثابت، مستفيدين من المآسي الدامية التي اصابت الطرف المسلم بتحالفه مع الجانب الامريكي والجراره وراء اغراءاته بالخروج من يوغوسلافيا، والتي اثبتت الاحداث انها بلا غطاء.

الاطراف الدولية المعنية بالازمة اليوغوسلافية كافة اخذت تزداد قناعاتها في الاونة الاخيرة بخطورة العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا وتأثيرها المأساوي على حياة المواطنين العاديين في هذا البلد. حتى ان السيد سوماروق رئيس منظمة الصليب الاحمر الدولية، صرح في مؤتمره الصحفي الذي عقده في بلغراد يوم الثلاثاء الماضي، ان مبدأ العقوبات بحد ذاته ليس مبدءا انسانيا، وبأنه سيستخدم كل نفوذه بالضغط من اجل تخفيف تلك العقوبات، ورفعها عن المساعدات الانسانية، محذرا من ان المواطنين اليوغوسلافيين يمرون من جراء تلك العقوبات بوضع مأساوي، مشددا على ضرورة فصل القضايا الانسانية عن القضايا السياسية في السياسة الدولية الراهنة.

وقد لاحظ بعضٌ المراقبين، انه اخذت تبرز في الاونة الاخيرة، بعض المؤشرات الجديدة في العلاقات الدولية والازمة اليوغوسلافية، والتي من الممكن ان يؤدي تطورها الى مواجهات سياسية - اقتصادية بين القوى المتحكمة والمتصارعة على تقاسم مناطق النفوذ في ظل ما يعرف بـ «النظام العالمي الجديد» وبين مجموعات من الدول المشكلة او التي هي في طور التشكيل، علاوة على حتمية المواجهات بين تلك القوى ذاتها. ويدللون على ذلك بأن دول البلقان باستثناء الحلفاء الامريكيين (تركيا، البانيا) اخذت في الأونة الاخيرة تطالب جهرا بانهاء العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا، وتعمل للتنسيق فيما بينها من اجل ايجاد صيغة للالتفاف عليها، ضمن الاتفاق عليها بين احزاب السلطة واحزاب المعارضة في كل بلد.

كذلك فان زيارة وزير الخارجية اليوغوسلافي السيد فلاداسلاف يوفانوفيتش الى ليبيا في اواسط هذا الشهر، ولقاءه المسؤولين الليبيين اثر قرار الدول المسيطرة على مجلس الأمن الاخير بتشديد العقوبات على ليبيا، وما صدر عنها من تصريحات رسمية، تشير لاول مرة الى ان مبدأ العقوبات، هو احد اشكال الضغط الاستعماري لبعض القوى المهيمنة والتي تسعى لتقسيم مناطق النفوذ في العالم ضمن «النظام العالمي الجديد» وفق مصالحها الخاصة دون الأخذ بعين الاعتبار مصالح الدول المعنية، وطالبت هذه التصريحات الدول الصغيرة ان تنسق جهودها وتكاتفها لمواجهة هذا الشكل الاستعماري الجديد.

السؤال الذي يداعب الكثير من المراقبين والمهتمين السياسيين هو: هل بدأت تتكون بذور مواجهة الطاب «النظام العالمي الجديد»، وهل سيتشكل في الأفق القادم محور من الدول التي تحاول ان تحافظ على استقلالها ومصالح شعوبها، وتقف في بعد متواز بين الدول المتصارعة على تقاسم مناطق النفوذ العالمي، وبذلك تستطيع ان تخلق معادلات توازنية تحافظ على مصالح كافة الاطراف الصغيرة (نسبيا) المعنية، وتخفف من حدة الهجمة الامريكية للهيمنة على النظام العالمي الجديد، كما وقفت في حينه حركة عدم الانحياز؟!..

● خلال ذلك، يعاني الشعب في يوغوسلافيا السابقة، المسلمون والصرب والكروات ● وسائل الاعلام الغربية لا تعطي الصورة الحقيقية. انها تبرز الوضع في البوسنة وتشوهه وتسكت على مذابح الكروات ضد المسلمين. وهذا يعكس حقيقة توجههم ●





■ الصحراء الغربية..

ارجاء الاستفتاء الى منتصف العام المقبل!

● بسبب رفض المغرب لمعايير تحديد الاشخاص الذين يحق لهم التصويت لتقرير مصير الصحراء الغربية قررت المنظمة الدولية، الوسيط بين النظام المغربي وجبهة البوليساريو ارجاء الاستفتاء، الذي كان مقررا في نهاية العام الجاري، الى منتصف العام المقبل.

واعلن السكرتير العام للأمم المتحدة، بطرس غالي، في تقرير رفعه الى مجلس الأمن الدولي، انه يبدو جليا ان من المستحيل اجراء الاستفتاء، نظرا الى الصعوبات التي لم تحل مع المغرب وجبهة البوليساريو وتمسك المغرب بموقفها المتعنت من الصحراء الغربية.

وتستمر الجهود لجسر الهوة بين الطرفين من خلال اجراء مفاوضات مباشرة في ظروف يقبل بها الطرفين.

■ ■ فلسطين..

م.ت.ف تقرع اجراس العودة

● بدأت التحضيرات لنقل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى غزة واريحا بعد التعليمات التي اعطاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وستغادر الدفعة الأولى تونس في مطلع كانون الأول المقبل، الا في حال وقف تنفيذ الاتفاق وتعثر المفاوضات [illegible] حاليا حول ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي [illegible]. وقوام هذه الدفعة (٥٠٠) شخص (كوادر [illegible] وادارية وامنية اضافة الى مجموعة من [illegible])، التي ستشكل البنية الادارية الاولى الفلسطينية المستقلة.

وستلي هذه الدفعة رئاسة الاركان العسكرية والمكاتب التابعة لها، اما عرفات شخصيا وحكومته فسيغادرون تونس في شباط المقبل، على حد قول احد مستشاري عرفات.

ويذكر ان جميع دوائر م.ت.ف بما فيها المكاتب السياسية المختلفة يشملها النقل باستثناء الدائرة السياسية (وزارة الخارجية) برئاسة فاروق القدومي، التي سيبقى مركزها في تونس.

■ ■ مصر..

التقارب مع المعارضة الشرعية لمحاربة الارهاب الاصولي

● بعد ان فشل برنامج الحزب الحاكم في مصر في مكافحة الارهاب الاصولي، اعلنت الحكومة عن استعدادها لاجراء حوار بشأن المسائل الوطنية مع كل القوى التي تعمل في اطار القانون ومن بين هذه المسائل لجم الارهاب الاصولي.

وقال رئيس تحرير صحيفة «الأهرام»، ابراهيم نافع المقرب من الرئيس المصري، حسني مبارك ان والدستور الحالي يتضمن بعض المواد غير المطابقة للواقع السياسي والمتغيرات التي شهدتها السنوات الاخيرة». وذلك في اشارة الى دعوة المعارضة الى اجراء تعديلات على الدستور.

ورسخت محاولة اغتيال رئيس الوزراء، عاطف صدقي، يوم الخميس الفائت، حتمية التوصل في اقرب وقت الى الصياغة المأمولة لوفاق وطني مؤثر وفاعل يحشد كل القوى والتيارات السياسية في مواجهة قومية شاملة للإرهاب الاصولي الذي «اصبح يمثل التحدي الاول امام تثبيت الاستقرار» في مصر.

وقد رحبت المعارضة بالتفاتات الى الحوار.

■ ■ العراق..

تشاؤل ازاء احتمال رفع الحظر النفطي

● انقسم العراقيون بين التفاؤل والتحفظ ازاء امكانية تخفيف الحظر الاقتصادي المفروض على بلادهم منذ نحو اربعين شهرا بعد موافقة حكومتهم على قرار مجلس الأمن رقم (٥١٧) الخاص بفرض رقابة طويلة الأمد على انشطة العراق التسلحية.

وتعتبر موافقة العراق على القرار (٥١٧) سحب آخر ورقة تستخدمها القوى المتنفذة في مجلس الأمن لمواصلة تجويع الشعب العراقي من خلال الابقاء على الحصار.

ويعتبر المراقبون ان اسقاط المبرر الذي كان يستند اليه المطالبون باستمرار الحصار لا يعني انهم فقدوا كل المبررات التي في «جعبتهم للابقاء عليه».

وقالوا ان الانفراج يحدث عندما يتغير الموقف السياسي في واشنطن ولندن من العراق لأن بامكان المسؤولين الامريكيين والبريطانيين ان يحرقوا هذه المبادرة العراقية وهو امر متوقع مثلما فعلوا في السابق.

ويؤكد المسؤولون العراقيون انه لم يعد هناك بعد الآن اي مسوغ قانوني او اخلاقي لاستمرار هذا الحظر الظالم على (١٨) مليون عراقي. وبعد ان وفى العراق بالتزاماته لم يعد هناك اي داع لاية فترة اختبار لحسن النوايا. فكل يوم يمر يعني مزيدا من وفيات الاطفال والمرضى بسبب شحة المواد الطبية.

■ ■ سوريا..

قلق من احتمال نقص المياه في المستقبل

● تراقب سوريا الحريصة على تطوير زراعتها وانتاجها الكهربائي بقلق المشاريع المائية في تركيا جارتها وتبدي قلقا من احتمال نقص المياه لديها في المستقبل.

ويشار الى ان احتياطي المياه في سوريا يكفيها حتى العام (٢٠١٠) وبعد ذلك لن يكون لدينا الكمية الكافية كما تفيد التقديرات.

وبدأت سوريا في السنوات العشرين الماضية بناء ثلاثة سدود على الفرات اهمها «الثورة» الواقع قرب المدينة التي تحمل الاسم نفسه حيث يعيش

● البقية على صفحة ١٥ ●

■ ■ شبه الجزيرة العربية

حملة لحماية الحيوانات المهددة بالانقراض

● بدأت في شبه الجزيرة العربية حملة لانقاذ الحياة البرية التي تدهورت بشكل خطير بسبب عمليات الصيد المكثفة ومشاريع التنمية الضخمة التي سادت فترة ما بعد اكتشاف النفط.

وتقود هذه الحملة ماريك جونغبلود، وهي طبيبة هولندية تعمل في عيادة خاصة في الامارات، حيث اوضحت ان الحملة تتركز في المقام الأول على حماية الفهد العربي الذي يواجه خطر الانقراض.

وتتضمن الحملة ندوات توعية بأهمية الحفاظ على البيئة وحماية الحيوانات ووقف اعمال الصيد اضافة الى اصدار كتيبات ومنشورات واشرطة فيديو وقصص للأطفال وتوزيعها في المدارس.

وتسعى الطبيبة، ايضا، الى اقامة ثلاث محميات طبيعية لحيوانات شبه الجزيرة العربية في مناطق مختلفة من المنطقة.

وتتضمن الحملة كذلك جمع التبرعات واقامة مراكز توعية في المناطق النائية والجبلية واستخدام اموال التبرعات في تعويض السكان الذين يخسرون ماشيتهم بسبب مهاجمة الحيوانات المفترسة لها، معربة عن املها في ان يسهم ذلك في اقناع هؤلاء السكان بوقف اعمال الصيد.

وقد ادى التدهور في الحياة البرية في دول المنطقة الى اصدار قوانين تحظر صيد معظم الحيوانات والطيور غير انها لا تزال تنتهك بشكل واسع.

وتستخدم في عمليات الصيد اسلحة حديثة ومتطورة وفعالة زادت من خطورتها.

وكان سكان الجبال في الامارات قتلوا خلال الاشهر القليلة الماضية خمسة حيوانات من نوع الوشق وهو حيوان مفترس اصغر من النمر لكنه يواجه خطر الانقراض في شبه الجزيرة العربية اضافة الى فهدين عربيين في المنطقة الجبلية المتاخمة لسلطنة عمان.

وبالاضافة الى الفهد العربي والوشق هناك العديد من الحيوانات في شبه الجزيرة باتت مهددة بالانقراض مثل الاوركس، وهو نوع من البقر الوحشي، والمها العربية والقط الرملي والقط البري والذئب العربي والاطوم وهو حيوان بحري ثديي.

ويشار الى ان عدد الفهود العربية لا يتجاوز حاليا المئة فهد في شبه الجزيرة كلها في حين انقرض الاوركس منذ عام ١٩٦٣ لكن اعيد توليد عدد منها في مناطق في الامارات وعمان تحت اشراف حكومي.

وقد لجأت بعض دول المنطقة الى اقامة محميات لايواء الحيوانات والطيور المتوطنة اكبرها تلك التي اقيمت على جزيرة صير بني ياس في الامارات وتضم الان اكثر من ٣٥ الف حيوان وطير.



■ ■ دولة الامارات..

تنظيم حملة واسعة لمكافحة «الايدز»

● تنظم الامارات بمناسبة اليوم العالمي للإيدز الذي يصادف الاول من كانون الاول المقبل حملة واسعة لمكافحة هذا المرض يشارك فيها ائمة المساجد وتعرض خلالها صور للنجوم والرياضيين المصابين بالمرض اعتبارا من هذا الاسبوع.

والحملة المخصصة لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) هي الاولى من نوعها في المنطقة حيث لا تزال السعودية وايران ودول اسلامية اخرى محافظة ترفض اجراء مناقشات عامة بهذا الشأن.

واعلنت وزارة الصحة الاماراتية عن تنظيم برنامج يتضمن ندوات وتوزيع كتيبات والقاء محاضرات في المدارس والجامعات وخطبا في المساجد يوم الجمعة وعرض صور النجوم والرياضيين المصابين بالمرض بالاضافة الى عرض افلام في الحدائق العامة.

كما سيتم توزيع كتيبات للتوعية في المطاعم والحدائق والمحال التجارية وغيرها في اطار الحملة المنظمة تحت شعار «العمل بسرعة لمواجهة الايدز».

ودولة الامارات العربية المتحدة من بين الدول العربية القليلة التي تسمح بخوض نقاشات حول الايدز. وقد رفضت بعض دول المنطقة ابلاغ منظمة الصحة العالمية بعدد المصابين لديها بالايدز.

وتعتبر بعض الدول، كالسعودية وايران، اكثر دولتين متشددتين على الصعيد الاجتماعي في المنطقة، «ان الايدز غير قادر على الوصول الى مجتمعاتها نظرا لحرصها على تطبيق الشريعة الاسلامية التي تمنع العلاقات الجنسية المحرمة والمخدرات» احد الاسباب الاخرى لانتقال الايدز.

واحصي في الامارات حتى الآن حوالي (١٢٠٠) من المصابين بفيروس «الايدز» منذ البدء بحملة واسعة للكشف عنه في العام ١٩٨٥. وتقول المصادر الرسمية ان معظم المصابين من الاجانب الذين تم ترحيلهم.

عشرون عاما في خدمة اليمن

* تأليف: نجيب ابو عز الدين * اصدار: دار الباحث - بيروت - لبنان *

● كتاب نجيب ابو عز الدين «عشرون عاما في خدمة اليمن» يلقي الضوء على مرحلة من اهم مراحل تاريخ اليمن الحديث، المرحلة التي سبقت قيام الجمهورية، خصوصا ايام حكم الامامين يحيى بن حميد الدين وابنه احمد.

وهو يعبر بصدق عن كل ما كان يدور في حكم اقطاعي قبائلي متخلف، على رغم انه يحاول ان ينصف حكم الامامة من ناحيتين، الاولى شخصية مرتكزة الى اسلوب لطيف في التعاطي معه، والثانية انه حكم حارب العثمانيين والبريطانيين من بعدهم محاولا وقف توسعهم واستعادة وحدة اليمن.

الكتاب عبارة عن مذكرات يومية بدأ المؤلف تسجيلها «في اواخر عام ١٩٣٦ في صنعاء في ضوء السراج الكازي نمرو (٤) الذي امر لي به جلالة الامام يحيى، وفي زمن كان يطلق على اليمن اسم «مقبرة الاتراك». احيانا تبدو هذه المذكرات نتفا لا يصلها ببعضها الا تاريخ ما، واحيانا يفقد القارئ الصلة بين الاحداث، اذ لا يوضح المؤلف الروابط، اما لانها سقطت من ذاكرته او لانه كان يجهل ما كان يدور فعلا والخلفيات وراء الاحداث. ويضيف متحدثا عن المذكرات في تقديمه «وها انني الآن اختمها في العاصمة اللبنانية بيروت، عاصمة الاشعاع والحضارة والثقافة وفي شهر سبتمبر عام ١٩٨٩ اي بعد ٥٣ عاما في ضوء سراج نمرو (٤) نظرا الى ما القناه من انقطاع التيار الكهربائي فسبحان من لا يحمد على سوء سواه..».

وقد خدم المؤلف في اليمن بين الاعوام ١٩٣٦ و١٩٥٦ على مراحل متقطعة نحو ١٦ شهرا بدءا من اواخر عام ١٩٣٦ في صنعاء، ثم انتقل الى عدن وبقي فيها حتى العام ١٩٤٨ عندما استدعاه الامام احمد الى خدمته في صنعاء ثانية. كما انه خدم في مرحلة من المراحل كموظف في سكرتارية الامم المتحدة (مجلس الامن) ضمن الكوتا المخصصة له.

واصدر المؤلف كتابا خاصا عن مرحلة خدمته في عدن والامارات اليمنية الجنوبية التي كانت تحت الاحتلال البريطاني بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٧ وعنوانه «الامارات اليمنية الجنوبية ١٩٣٧ - ١٩٤٧». وقد وضع فيه ملخصا بتاريخ المطامع الاجنبية في اليمن خصوصا في مرانئه الجنوبية التي بدأت حوالي القرن الخامس عشر م. (سنتطرق الى هذا الكتاب لاحقا).

وقد تقلب في المناصب الآتية: مستشارا في وزارتي الخارجية والمواصلات في الحكومة اليمنية (١٩٣٦ - ١٩٣٧)، رئيسا للادارة العربية في الامارات اليمنية الجنوبية (١٩٣٧ - ١٩٤٧)، رئيسا للادارة العربية في الامارات اليمنية الجنوبية (١٩٣٧ - ١٩٤٧) شارك في الوفد اليمني الى مؤتمر الطاولة المستديرة في لندن حول القضية الفلسطينية (١٩٤٧)، مستشارا للوفد اليمني للتوسط في النزاع العربي حول حرب فلسطين (١٩٤٧ - ١٩٤٩) مستشارا للمفوضية اليمنية في واشنطن والوفد اليمني لدى الجمعية العمومية للامم المتحدة (١٩٤٩ - ١٩٥٢) مساعدا لرئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا في سكرتارية مجلس الامن (١٩٥٢ - ١٩٥٤)، مندوب السكرتير العام للامم المتحدة في بعثة الصومال (١٩٥٤ - ١٩٥٦).

اخبرنا نجيب ابو عز الدين عن ظروف التحاقه بخدمة الحكومة اليمنية والدوافع، وعزا ذلك الى طلب الامير شكيب ارسلان صاحب الفكرة بأن يلحب ابناء الدول العربية للخدمة في الدول الاخرى التي تحتاج الى خدماتهم ومنها اليمن، حب المغامرة واكتشاف بلاد لم يسمع عنها الا القليل، بتشجيع الاديب الكبير امين الريحاني صاحب كتاب «ملوك العرب» للمؤلف كي يخدم في اليمن ويعمل لمصلحتها.

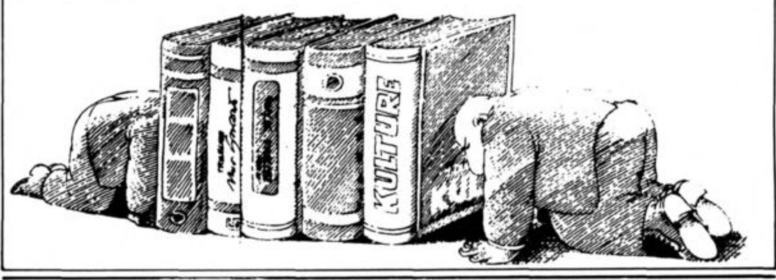
وقد تعرض المؤلف منذ ابحاره في ٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٣٦ حتى وصوله الى ميناء عدن في ٩ منه، ثم انتقاله الى ميناء الحديدة، ومنها الى صنعاء عبر الطريق البرية، لجملة احباطات كانت تستغرب مجيئه للعمل في اليمن، واهمها من احد الموظفين العرب الذي لم يكمل مدة خدمته، فتخلى عن وظيفته بعد ثلاثة اشهر وعاد الى بلاده.

ومنذ وصوله شعر بثنائية عدن - صنعاء، التي استمرت حتى العام ١٩٨٩ عندما اعلنت الوحدة اليمنية، فقد اشتكى اهالي عدن والمناطق المجاورة لها والمناطق المحمية من جور عمال الامام وظلمهم وشكوى اهالي عدن التي يحكمها البريطانيون مباشرة من اتهام الامام وعماله لهم بأنهم عملاء، ومعاملتهم على هذا الاساس مما كان يزيد نقمتهم على الامام وحاشيته، علما انهم كانوا يشعرون بأنهم يعيشون حياة اكثر تقدما من الحياة التي يعيشها اهالي صنعاء، رغم انهم يعيشون تحت الاحتلال البريطاني، ولربما لهذا السبب يحاول المؤلف ان يقدم لنا صورة تفصيلية عن طريقة تعاطي الامام مع حاشيته ومع ابناء صنعاء، والقبائل، اضافة الى سلوك ابنائه ووزرائه مع عامة الناس. ويعرض اجواء النميمة والانقسام والتفرقة التي تميز العلاقة بين هؤلاء انفسهم. فكل امير لواء وكل وزير وكل حاكم منطقة يطعن بالآخرين عند الامام. كان الحكم فرديا اقطاعيا مستبدا (يأخذ رهائن من القبائل لتأكيد ولائها) يقوم على المظاهر والقمع والتجهيل. هناك دائما من يسر في اذن الموظف بما يرجوه الامام ولا يصرح به.

نلاحظ احيانا ان الاحداث او التطورات تغيب في ذهن المؤلف فتفقد ترابطها وسياقها. مثلا يحدثنا عن توسطه لدى الامام احمد لاطلاق احمد النعمان احد زعماء المعارضة، ثم يخبرنا ان الامام احمد ارسله متوسطا لدى اخيه سيف الاسلام عبدالله، حين انقلب عليه مع قائد الجيش العقيد الثلايا عام ١٩٥٥ ويتلقله متى اطلق النعمان، بين التوسط له عام ١٩٤٨ وحدوث الانقلاب عام ١٩٥٥؟ ولا شك ان هذه تشكل ثغرة في سياق

● البقية على صفحة ٥ ●

عشرون عاما في خدمة اليمن



السكين الكبير

* تأليف: كليفورد اوديتس * ترجمة: د. امين العيوطي - المسرح العالمي - الكويت - ١٨٠ صفحة *

● دأبت سلسلة «من المسرح العالمي» في تقديم الاعمال المسرحية المميزة للكتاب العالميين. و«السكين الكبير» احدى مسرحيات كليفورد اوديتس، كان لاختيارها اهمية تنبع من كونها تعبر عن التطور المهني الذي عرفه المؤلف ممثلا في جوانب عدة، اذ استطاع من خلالها ان يوضح نهج تجربته القائمة على ادراكه المأزق الانساني الذي يعيشه الفرد في ظل نشوء المجتمعات الصناعية في المدن وتطورها.

واكثر ما يبرز ذلك في العشرة ووحدة الانسان في زمن الاضطرابات. وهو يقيم توازنا فريدا في مسرحياته بين النواحي الشخصية والاجتماعية مما يمنح المسرحية بعدا اعمق بابراز التجربة الشخصية ودمجها في النص، وطموحه التوصل من خلال نصوصه المسرحية الى عالم افضل ومجتمع امثل، عبر يقظة فكرية ووعي اجتماعي لقيمة الانسان وانسانيته ودوره في عملية التغيير ويركز جوهر احساسه الذي يصل الى جمهور مسرحه بشكل لا يشوبه اي تكلف على النهوض من عثرات الوحدة والانطلاق برفقة انسانية شاملة قائمة على المحبة والتفاهم بين الشعوب مما يخلصها من الاحباط والعبودية ويصل بها الى قدر متقدم من الفهم والوعي والادراك بفهم حياتها ويبهجها.

هذه الميزة التي طبعت مسرح اوديتس نشأت عن عمله في وسط جماهيري خالص يحاكي الكاره الاجتماعية الاساسية بلغة مسرحية في نقده حياة التحلل التي تنشأ بين المثالية والضعف الشخصي.

تتمتع مسرحية «السكين الكبير» بالسخرية اللاذعة وتضمن فكرة الصراعات والتهديدات التي يتعرض لهما الحب في مجتمع تنافسي يستخدم القوة استخداما لا انسانيا. ويشكل الحدث عاملا مفسدا للماضي والحاضر والمستقبل ويدفع نحو الانحلال والموت. وتبرز قوة التحدي في محاولة الخلاص عن طريق الحب والتكامل الانساني، وفي الفصل الاخير يتوصل البطل الى القرار الصحيح ويباشر بتنفيذه والسير في منحاه، الا انه اضعف من ان يواجه نتائجه فيأتي الانتحار النهائي والصراخ في طلب النجدة هو الحل المنطقي للفوز بالخلاص.

ولعل ابرز ما يمثل فكر اوديتس ومنهجه ما جاء على لسان احد شخصيات مسرحيته قوله: «الا تراهم يدفعون الانسان عن الارض ويضعون المستهلك مكانه».

ويمكن القول ان مسرحيات اوديتس صورت دائما وبخط استمراري متواصل شعوره حيال حيرة الانسان وحزنه وسط المحنة الاجتماعية التي يعيشها.

الرؤية الادبية «اضاءات في الادب والنقد»

المؤلف: رمضان سليم
الناشر: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان - ليبيا

● يبدو ان المؤلف جمع مقالات له كتبها في غير مناسبة، في هذا الكتاب الذي بدا قسمه الاول شبه منفصل عن القسم الثاني الذي يتناول فيه اكثر من مجموعة شعرية او قصصية نقدا وتحليلا. على هذا الاساس كانت البداية بشرح لعلاقة النقد بالعمل الفني عموما، وصولا الى الشكل الروائي منه كنوع من مقدمة لعرض الجوانب النقدية التطبيقية التي تمت على احدى الروايات العربية وهي رواية «الباطر» للروائي السوري «حنا مينة».

الهدف من اختيار اربعة تطبيقات نقدية لاربعة نقاد لرواية واحدة هو عرض الطرق في النقد كدراسة الواقع الاجتماعي والايديولوجي والمادة الادبية، خصوصا ان الشكل الروائي في الادب منفتح على كل الدلالات ويصلح لتطبيق كل الحالات المذكورة وقد فتح المجال واسعا امام المعالجات النفسية للادب نقدا او ابداعا. هكذا جاء كل تطبيق ليحلل جانبا من جوانب الرواية ان لجهة الاسلوب والحبكة او لجهة معالجة الشخصيات او الفهم السياسي والاجتماعي لافكار الروائي او على مستوى المعالجة النفسية للشخصية الرئيسة ومقارنتها بغيرها من شخصيات الكاتب في روايات اخرى، دون ان تتداخل الدراسة الواحدة مع غيرها او تناقضها، وهنا يبدو انتقاله لمعالجة الادب الشعبي تعريفا ومصطلحات ومدارس وكأنه نوع من القطع بين فصول الكتاب اذا ارتدى هذا القسم رداء العرض التاريخي والتعليمي المباشر كذلك الذي يجد في وضعها المقبل على وضع دراسة للتراث العربي الشعبي في اي من البلاد العربية، فيقدم لدراسته بعرض تاريخي سريع عن نشوء التسميات وبداية الاهتمام بهذا النوع من الادب. بدوره رجع المؤلف الى البداية التي يرى الباحثون انها كانت في المانيا مع تعبير «فولكسكندة» ثم اقترحت بديلا عنه كلمة «فولكلور» في انكلترا فنشأ حول هذا النوع من الادب نظريات تفسره وتناقشه وتطبق عليه المناهج النقدية وان كانت لم تتناول كل جوانبه، بل حصرت اهتمامها بالنثر والسرد والشعر من اساطير وملاحم وبدرجة اقل الامثال الشعبية. دون ان تتطرق الى المأكل والمظهر والتقاليد التي تندرج كلها ضمنه. هذه النظريات ولدت ما يسمى المدارس فكانت كل منها ترى نقصا في سابقتها وتحاول سده باختيار طريق مختلف للوصول الى اصل الحكاية ومصدرها والتغييرات التي دخلت عليها مع مرور الزمن واختلاف ظروف نقلها، حتى وصل عدد المدارس الى تسع اهمها اليوم مدرسة التحليل النفسي التي شهدت اتساعا وشمولية على رغم تعرضها للانتقاد والنقاش والمدرسة حسب الافعال التي تتكرر عبر احداث متتالية تسمى الوظائف ومدرسة الثقافة الشعبية التي سعت لدراسة التراث كوحدة متكاملة دون فصل بين عناصره الشفهية او المادية المظهرية.

نقد الشعر جاء نقدا لمجموعة شعرية ليبية هي «عن بهية والزمن الاخضر» باكورة الشاعر محمد الكيش وعرضا لكتاب الناقد نجم الدين غالب عن الشاعر الليبي علي صدقي عبد القادر، برموزها واجوائها وايقاعها. بعدها يبدو ان الكتاب ينحو نحو الاهتمام بالنثر الليبي اذ تقع على دراسات لاكثر من مجموعة قصصية او رواية ليبية قد يكون اكثرها جذبا للاهتمام رواية الصادق نيهوم «من مكة الى هنا» التي تختلف بغرابتها عن المعتاد في الادب الليبي اذ انها رواية الشخصية الواحدة وما بقية الشخصيات الا مجرد نتاج لعلاقات هذه الشخصية مع غيرها. وصفات الشخصية مضافة الى جو الخرافة وحكم العادات يمنحان الرواية اجواءها المختلفة التي تحدثنا عنها، اذ نجد تلك الشخصية (طبال زنجي عجوز يصطاد سلاحف البحر) نفسها في مواجهة الفقيه ووراءه المجتمع القروي باكمله مضافا اليهما موقف الزوجة التي لا تساند زوجها بل ترى ما يراه الاخرون، والخرافة التي يصدقها الناس فتعمل في الاتجاه المضاد لسير الشخصية الى حد اصابتها بالهذيان مع احتدام الصراع وتصاعده. ويأخذ المؤلف على الكاتب بعض الخلل في الجانب الفني من الرواية وتلقائية الحوارات التي كان من الممكن العمل على تنقيتها والعناية بها اكثر، لكنه يعتبرها في النهاية واحدة من الاعمال الروائية المميزة الصادرة في ليبيا.

«شرف العشيرة» فيلم جريء للمخرج الجزائري محمود زموري

● بقلم: باسكال بوردون ●

● في فيلمه الجديد «شرف العشيرة»، الذي صوره في منطقة القبائل رغم العنف الذي تشهده الجزائر ينقل المخرج الجزائري محمود زموري رسالة مفادها ان الجبهة الاسلامية للانقاذ هي «مسخ» الجبهته جبهة التحرير الوطني.

بدأ عرض الفيلم الاسبوع الماضي على الشاشات الفرنسية. وهو مقتبس عن رواية للكاتب رشيد ميموني. وسبق ان عرض الاسبوع الماضي في مكتبة السينما في العاصمة الجزائرية. ويعتبر مخرجه ان «ما وصلت اليه الجزائر اليوم هو نتيجة سوء الادارة خلال السنوات الثلاثين الماضية».

ويقيم محمود زموري في فرنسا منذ ٢٥ عاما. وسبق له ان اخرج فيلمي «سنوات التويست المجنونة» و «من هرليوود الى تمنست». وانجز زموري فيلمه الذي عرض ايضا في مهرجان افلام العالم الاخير في مونتريال بعد بضعة ايام فقط على اغتيال رئيس الوزراء الجزائري السابق قاصدي مرباح. ولفت حينها الى «سخونة» الموضوع الذي يعالج فيلمه.

وفيلم «شرف العشيرة» من انتاج فرنسي - جزائري يقوم ببطولته ممثلون من كلا البلدين مثل سعيد اماديس وتيبري لرميت وتيكي هولغادو وبريجيت روان. وقد اخرجت هذه الاخيرة فيلما مميزا عن ازالة الاستعمار في الجزائر بعنوان «ما وراء البحر» (اوترمير).

ورغم خطورة موضوعه الا ان «شرف العشيرة»، اعتمد الاسلوب الكوميدي الى حد الكاريكاتور في نقده اللاذع والساخر للأصوليين والبيروقراطيين.

وتدور احداث الفيلم في قرية صغيرة معزولة تدعى زيترونة في منطقة القبائل حيث يعيش ناس هادئون لكن غير محبين، يتميزون بجبنهم الذي رسخته مجموعة من التقاليد البالية. الا ان رجلا واحدا يدعى عمر سيعكر هذا الهدوء. فقد مات والده ضحية جبن القرويين وهو يشعر بحاجة الى الانتقام خصوصا انه حرم وشقيقه من ميراثهما.

وبدافع الصدفة يجد عمر نفسه مقاتلا من اجل الاستقلال في صفوف جبهة التحرير الوطني. وبعد سنوات عدة وبعد ان اصبح من كبار كوادر الحزب ومتزوجا من امرأة روسية، يعود الى القرية وفي نيته تصفية حساباته مع الذين اساءوا اليه. ويجد عمر القرية وقد تحولت الى قرية علمانية ادخلت اليها «الحداثة» احيانا بالقوة.

وهناك سيصطدم بشبح من الماضي، ابنه الذي ولد من علاقته بشقيقته التي توفيت خلال الولادة. وهذا الابن الذي ولد من علاقة محرمة تحول الى اصولي متطرف.

والواقع ان محمود زموري غير نهاية الرواية التي كتبت قبل اضطرابات العام ١٩٨٨ في الجزائر. ففي كتاب ميموني اصبح الابن محاميا شابا مليئا بالأمل. اما المخرج الاكثر تشاؤما فجعله اصوليا متطرفا في هذا الفيلم الذي لا تثير اي من شخصياته تعاطف المشاهد.

ويعترف زموري بان الفيلم «ليس رقيقا لا مع جبهة التحرير الوطني ولا مع الجبهة الاسلامية للإنقاذ». ويقول ان المقصود به هو ان «الجبهة الاسلامية للإنقاذ ولدت نتيجة علاقة محرمة، انها مسخ الجبهته جبهة التحرير الوطني. انه تحليل لـ ٣٠ عاما من سلطة حزب قادت في النهاية الى قيام نظام اصولي».

وتلقى المخرج رسائل «تهديدات من الاصوليين الذين يريدون قتلي». لكنه يعتبر ان على «المثقفين ان يواصلوا نضالهم من اجل الدمقراطية». وان كان ليس متفائلا على الاطلاق بالنسبة الى المستقبل. ويقول «في الجزائر ليس هناك خيار آخر، وكلما مر الوقت كلما ترسخت لدي قناعة بان هذا البلد سيغرق في الحرب الأهلية».

ويضيف «لا ارى اي مخرج للوضع الذي يواجهه المثقفون لأن اغتيالهم يلائم الجبهة الاسلامية للانقاذ والنظام القائم حاليا على حد سواء».

ولا يشعر زموري بتفاؤل اكبر حيال مستقبل السينما في الجزائر. ويقول «السينما ايضا تحتضر. ليس في الجزائر اليوم سوى ثلاثة مراكز يضم كل منها ثلاث صالات تعرض افلام ٣٥ ميليمترا. اما الباقي فمحلات لبيع اشرطة الفيديو تقوم ايضا ببيع السندويتشات».

(و.ص.ف)

وفاة المخرج والكاتب الفرنسي كريستوفر فرانك

● باريس - و.ص.ف - توفي الكاتب والمخرج وكاتب السيناريو الفرنسي كريستوفر فرانك، يوم الاحد الماضي عن (٥١ عاما) بعد ان كان انجز لتوه مونتاج فيلمه الأخير «ايل نويلي جامييه» (لا ينسين ابدا) الذي صوره خلال الصيف وقامت ببطولته ماروشكا ديتميرز الى جانب تيبري لرميت.

ولم يوضح المقربون من المخرج، الذين اعلنوا وفاته سبب هذه الوفاة.

وكان فرانك اشتهر اولا ككاتب ما ان بلغ الـ ٢٥ من العمر بفضل روايته الأولى «مورتيل» (قاتلة) التي حازت جائزة «ابرميس» الادبية. وفي العام ١٩٧٢ حصل على جائزة «رينودو» الادبية المهمة جدا في فرنسا عن روايته «لا نوي اميريكان» (الليل الامريكي).

وفي العام ١٩٨١ انتقل الكاتب الى وراء الكاميرا ليقتبس للشاشة الكبيرة احدى رواياته «جوزيفا» حول قصة حب عاصف بين ممثلين «ميو ميو وكلود براسور».

وبعد عامين قدم في فيلمه «فام دو برسون» (نساء للا احد) ثلاث شخصيات نسائية مختلفة ومميزة مع الممثلات مارت كيلر وفاني كوتانسون وكارولين سيليبه.

لوحة لكاندينسكي تباع بـ ٦,١ مليون دولار

● باريس - و.ص.ف - علم من مصدر فني انه تم بيع لوحة كاندينسكي «في الدائرة السوداء» التي رسمها في العشرينات الاسبوع الماضي في قاعة دروو للمزادات في باريس الى هاوي مجموعات اجنبي بمبلغ ٣٦ مليون فرنك فرنسي (٦,١ مليون دولار).

وتجدر الاشارة الى ان هذه التحفة الفنية كانت آخر لوحة لكاندينسكي يملكها افراد.

وكان سعر هذه اللوحة الزيتية قدر بما بين ٣٥ و ٤٥ مليون فرنك فرنسي (ما بين ٥,٩ و ٧,٦ مليون دولار).

ويصف الخبراء هذه اللوحة بأنها «الرابط الاوضح بين الحقبة الروسية الغنية بالالوان وبداية حقبة الرسوم الهندسية».

ولم تحدد جنسية الشاري ولا هويته.

وفاسيلي كاندينسكي رسام من اصل روسي حصل على الجنسية الالمانية ومن ثم الفرنسية وهو من رواد الفن التجريدي. وقد توفي في العام ١٩٤٤ في فرنسا.

وفاة بيل بيكسبي بطل حلقات «الرجل الأخضر»

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - توفي الممثل بيل بيكسبي بطل الحلقات التلفزيونية «ذي انكرديبل هالك» او «الرجل الاخضر» يوم الاحد الماضي في سانتري سيتي بكاليفورنيا عن ٥٩ عاما اثر انتشار مرض السرطان في جسمه كما اعلنت المتحدثة باسم شبكة «ان.بي.سي» باميلا غرلين.

ويعمل بيل بيكسبي في الحلقات والمسلسلات التلفزيونية منذ ٣٠ عاما ومن بينها خاصة حلقات «ذي انكرديبل هالك» التي ادى فيها دور ديفيد بانر العالم الذي يتحول اذا انتابه الغضب الى وحش ضخم.

وفي عام ١٩٨١ مر بيكسبي بمحنة رهيبة عندما توفي ابنه كريستوفر وهو لم يتعد السادسة من العمر اثر اصابته بالتهاب في الحلق لتلحق به بعد قليل زوجته السابقة الممثلة برندا بنيت التي اقدمت على الانتحار.

بدء العمل على ترجمة نص من العبرية الى العربية لمسرح الظل



● يقوم الكاتب والممثل المسرحي عفيف شليوط هذه الايام بخوض مجال الترجمة ايضا، حيث يعمل على ترجمة نص مسرحي للأطفال من اللغة العبرية الى اللغة العربية بعنوان «الحذاء السحري»، تمهيدا لعرضها باللغة العربية في المدارس الابتدائية والروضات كأول عمل فني من انتاج مكتب «الأفق» للإنتاج الفني في شفاعمرو والذي يديره عفيف شليوط ايضا.

المسرحية من نوع مسرح الظل (الخيال)، وخلالها يتم استخدام الظل والتلاعب بالاحجام بشكل ناجح ومن صلب موضوع المسرحية، وهذه المسرحية تعرض في هذه الايام بالوسط العبري ويقوم بعرضها مسرح الظل في تل ابيب. وعلمنا ايضا ان ثلاث ممثلات يهوديات يجدن تحريك الدمى واستخدامها مع الاضواء في مسرح الظل، بدأن بالتدرب على النص باللغة العربية بالتعاون مع مترجم النص ومعده للغة العربية.

ويأتي هذا العمل اثر تبني مكتب «الأفق» للإنتاج الفني لعروض مسرحيتي «المتشائل» لمحمد بكري و «يويا» لراضي شحادة. حيث لاقتا اقبالا شديدا في وسط جمهور الطلاب في مدارسنا العربية وترحيب ادارات المدارس بهذه النوعية الفنية المتميزة من الأعمال المسرحية.

وفي حديث خاص مع مدير مكتب «الأفق» اعلن لنا انه يصر على الحفاظ على مستوى الأعمال الفنية التي يسوقها والتي سينتجها. كما سيعمل على ايصال اعمال مسرحية وانواع مسرحية مختلفة ومنوعة لم يعتد جمهورنا على مشاهدتها من قبل، على سبيل المثال مسرحية «الحذاء السحري» وبهذا يكون مكتب «الأفق» قد ساهم في ادخال مجال مسرح الظل الى الوسط العربي في البلاد.

جدارية «الدينونة» لمايكل انجلو تعود للظهور بحلة جديدة

● الفاتيكان - و.ص.ف - بعد حجبها عن الانظار خلال فترة الترميم وحرمان ١٥ مليون سائح تقريبا زاروا كنيسة سيكستين بالفاتيكان من التمتع بمشاهدتها خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، تمكن الصحافيون امس الاثنين من مشاهدة جدارية «الدينونة» لمايكل انجلو.

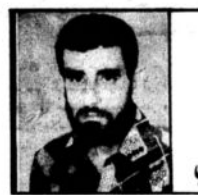
لكن مفاجآت عديدة ستكون في انتظار ... كنيسة سيكستين (نسبة للبابا سيـ... الرابع الذي بناها في العام ١٤٧٣) ابتداء من نيسان ١٩٩٤ عندما ترفع السقالات والأغطية عن احد اروع اعمال مايكل انجلو لتنقشع سماء باهرة بزرقتها تكشف «وف...» وجمال الالوان الاخرى التي استخدمها الرسام والنحات والمهندس والشاعر الايطالي باسلوب اقرب الى النمط الذي اشتهرت به البندقية اكثر منه من نمط فلورنسا.

اما القديسون المهيبون بقاماتهم وعضلاتهم والقديسات صاحبات الصدور البارزة فان ٣٨ منهم لن يستعيدوا هيئتهم الاصلية التي لطالما اثارت سخط ونقمة رجال الدين في تلك الأونة، الى ان اعتبرها «مجمع ترانت» الديني الذي عقد في اواسط القرن السادس عشر «فاحشة». فالاماكن الحساسة من اجسادهم ستظل محجوبة الى الابد وراء سراويل اضافها منذ قرون الرسام دانييل دا فولتيرا مع ثلاثة او اربعة متخصصين آخرين.

واكد المسؤولان عن الترميم فابريزيو مانشينيللي وجيانلويجي كولالوتشي «لم يعد يبرز اي شيء تحت بعض الاضافات» التي قام بها دانييل دا فولتيرا الملقب بـ «براغيتوني» اي صانع السراويل.

فبعد عمل فولتيرا بناء على طلب المسؤولين في الفاتيكان، ظهر مثلا القديس بليز بمظهر بريء... بعد ان كان يبدو وكأنه يريد الاقتراب من القديسة كاترين لغرض بعيد عن ... يوصف بالروحاني. اما القديسة ... ترين فقد بدت محتشمة بعد الباسها ... ثيابا اخفت صدرها العارم. كما قدم للقديس يوحنا المعمدان مشلح من جلد الخروف ليغطي به عريه.

الى روح المرحوم عبدالله قدري



● بقلم: مروان احمد قادرية ●

باسم الاله الكريم الواحد المتعال   الله رب اله الكون سواني
ابديت ارثي عبدالله بالشعر والاقوال   وقصائد محبه وصدق وجداني
عبدالله قضى العمر طيب الافعال   وما في حدا منه كان زعلاني
مبسوط منه جار ونسيب وعم وخال   وكل البلد من مسلم لنصراني
لأن ابو عطا ما بثمن بخزائن مال   يا ريت مثله يكون مليون انساني
القعده مع عبد الله حكم وامثال   من بلاغة جرير وادب حساني
منها عن الصحابة والنبي المرسال   ما في فلان او علاني
ان كان جسمك فنى اسمك لا يزال   بظل عالي ويشفاعمرو فوقاني

(شفاعمرو)

الى عالم اخر

● بقلم: اكرم نقاش ●

تعال نعيش في بلد من الناس مهجور
تعال الى ظل نخل وماء وزهور
تعال نرحل من الظلام الى النور
لنعيش احرارا مثل الطيور

في بيت صغير نعيش في أمان
على ضفاف جدول يفيض منه الحنان
تعال نهرب ونهجر هنا المكان
الى عالم آخر لا نرى فيه اي انسان
تعال الى جنة الاحلام نطير
على درب جديد في الحياة نسير
نرقد على فراش من حرير
لأن العالم اليوم قد اصبح خطير

(نهريا)

«همسات وخواطر»

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● بنبضات قلوبنا نعيش، وتبقى دقات الساعة آخذة بالرنين. وعداد ايامنا ينقص من حيث لا نشعر او ندرك ما سوف نلقى في المسير.

فحينما تشرق شمس الصباح نكشف حقائق جديدة، افكارا عميقة، فتعرى معلوماتنا، لتلبس معلومات واقعنا، وندرك مدى انخداعنا بالسراب الذي كان يتلألأ امامنا وتكشف لنا الايام اشياء، واشياء وسرعان ما نندم على ماض فاتنا. ويبقى الحاضر، فلنتصل في ضوئه، والضحكة مرسومة على شفاهنا، لا نسمح لدخول الحزن الى نفوسنا، ونحاول ان نتغلب عليه.

فكما يقولون:

«ان اجمل الايام هي تلك التي لم تأت بعد».

فلنضمد جراحنا بأيدينا، فهي ارحم بنا، ولننس الماضي ولا نأسف لحظة واحدة عليه، ولننظر في مرآة الفرح – والأمل للغد المشرق.

فذاك الربيع يجلو صدورنا، وتلك النسمة تخلق لنا جوا مليئا بالسعادة والسرور.

(جلجولية)

مناجاة قلب

● بقلم: مزين ●

ما بك يا قلبي تدغدغ احزاني   ما بك لا تكف عن الخفقان
ما بك عدت تصرعني..   سئمتك يا قلبي سئمت احزاني
اهدأ استرح الا يكفيك   الا يكفيك بعد ما لقيت
لماذا تقول لظلم الاهل والاحباب   هل من مزيد
اما آن الاوان ان تستفيق   هم لا يريدونك فلماذا النحيب
اعلى بيت شيدته تنوح   ام على ولد فارقته تتمزق
ام لبلدٍ تركت بها الخليل نحن   لماذا تقول هل من مزيد
يا من كنت سنين جريحاً   الم يحن وقت الشفاء
ومن ناقوس الدفء والنور   فما بك يا قلبي لا تستفيق
اما آن الاوان ان تقذفهم   كما قذفوك
اما آن الاوان ان تحرمهم   كما حرموك
اما آن الاوان ان تنام   بعد سهر ليلٍ طويلٍ
خدعوك يا قلبي وكنت لهم   الصدق
خانوك يا قلبي وكنت لهم   الوفاء
حرموك يا قلبي وكنت لهم   العطاء
شتموك يا قلبي وكنت لهم   البسمة والسماح
ضيعوك يا قلبي وكنت لهم   الامان
الا يكفيك هذا يا قلبي   وتقول هل من مزيد
لا لن اعود فعد وحدك   ان شئت لكنني لن اعود
فاذا ما عدت يوماً   اذا ما جردتني بقيدك

فانت لست قلبي

سلبونا الشباب ابرضيك   سلبونا الراحة والصحة
سلبونا الكرامة وما زال في   قلبك يا قلبي حنين
لست قلبي اذاً طالما قلت   هل من مزيد
بالامس لم نبع بالتفيس   وهم اليوم باعونا بالرخيص
بالامس زرعنا ورداً   واشجاراً ورياحين
بالامس عشنا شرفاً لقد اصبح اليوم امس   وتقول يا قلبي هل من مزيد
بلدٌ ضاع بها حبك ولذاك كرامتك عمرك   ما الذي يبقيك في طرق الحديد
تعذبوك بأشنع التعذيب ضربوك   بالحجر والتبوت
احمروا القربان   واجاعوا الاسود
شربوا دمك عصيراً   اكلوا ظالعك كأكل البقول
لست قلبي ما دمت شرفاً تقول   هل من مزيد...

(قلنسوة)

مناجاة روح

● بقلم: مها كمال نعامنة ●

أأعود اليك بنفسجتي؟!
أأعود اليك؟!
كيف اعود ؟!
فأنا لا املك جسدي
أتوق الى ربي
أتضرع اليه أستجدي
آه بنفسجتي...
ليتني أعود اليك
مع سرابِ الفراشاتَ
الى رحيقك تهتدي
ليت السماء تمطرني

لاغسل دمعتك...
لالامس اطراف شفتيك
أأبقى هنا ؟!
متشردا في غربتي
من نافذة السماء
انادي عليك...
أسائل الاطيَار عنك
أبعد الهجر بنفسجتَي
كحل الحزن عينيك؟!
لمَ يا زهرتي ذبلت؟!
أخنجر الخريف طعنك
ما بالك ؟!
ما بال صمتك يقتلك
أيراعمك عني تحدثني
اي أقصوصة تحكي
أأقصوصة القضاء والقدر ؟!
لا تبكي بنفسجتي...
شذاك بين ضلوعي
ما زال يعانق روحي
سأبقى هنا أنتظر
غداً روحك تأتي
ونمضي بقية الدهر

(عرابة)

فاتنة

(مهداة الى الخطيبة الغالية منتهى)

● بقلم: صائب ناطور ●

مرت بقربي فسحرني جمالها وعجزت عن ترتيب افكاري
وحين تلاقت عيوننا شعرت برعشة في جسدي كأني
مسست سلكا موصولا بالتيار
تالله لو رآها القمر مرة لخجل واختفى عن الانظار
بل ولأفسحت لها الشمس مكانها في وضح النهار
ولو مشت في صحراء قاحلة لاكتست بالورود والازهار
اهواها، بل اعشقها فقد سلبت عقلي وفؤادي
انساها! لا لن ينسينيها حتى جفاؤها او بعادي
اراها، في احلامي وهل يحلم من يعاني من السهاد
القاها، هذا املي وغيره ليس لي من مراد.

(قلنسوة)

السعي في دنيا النسيان

● بقلم: علي فاروق عبد الحي ●

انت...
يا من القيت بنفسي اليك
واهديتك قلبي
وقلت:
خذيه
فليس غالياً عليك
حبك الذي فجر النوم في عيني
ومن حطامه أنار لي دربي
اسهر فيه
اسهر ليلي
وامشي نهاري
حاملاً
روحي بكفي
ساعياً
بغير ضعفٍ
وبعد سنين
تقولين:
هنا قف!
بعد هذا العمر
أأقف
اسألك فتهربين
وألحّ فتختفين
الى اين
يا من قلبي لك ضعف
وعن حبك عرف
فأتمنى النسيان
في عالم الاحزان
واطلب الامان
واسير
ببقية قلب غضبان
وذكريات حب
ابحث عن درب
اسير
وانظر الى السماء
فأطير
كطير في الفضاء
ابحث
بين النجوم
فأرى قمراً
قلبي له يميل
قمر فتاة
جميل
فأهواه
اهوى سراباً
اهوى لاشيء
فيكون حبي في قلبي بأساً.
حبك الذي علمني الاحزان
وكيف تكون الاوهان
ومتى يندثر الانسان.
احببت قمراً
بروح وجمال
واعود من بعده
لاهوى قمراً
بروح من خيال
كله لانساك.

(الطيرة)